



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3699

التاريخ : الجمعة 2015/9/18

## الفبر الرئيسي



الجيش المصري يغرق الأنفاق  
الحدودية مع غزة بالمياه

... ص 4

## أبرز العناوين



أبو زهري: تصريحات قادة السلطة متناقضة مع ممارساتها  
"العربي الجديد": مصر والأردن لم تقبلا استضافة "الإطار القيادي" لمنظمة التحرير  
رائد صلاح: أطالب الأردن بفرض سيادته الحقيقية على الأقصى  
كشف خبايا عملية "تاحل عوز" وأنفاق غزة تحولت إلى مدن صغيرة  
مبعوث أممي يحذر من حرب مدمرة في المنطقة ويدعو إلى تقليص الاستفزازات في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>أخبار الزيتونة:</u>
6	2. مركز الزيتونة يصدر مجلد "الوثائق الفلسطينية لسنة 2010"
	<u>السلطة:</u>
7	3. عباس يبحث هاتفياً مع السيسي الأوضاع في القدس والخروقات الإسرائيلية
7	4. سلطة الطاقة في غزة تؤكد إرسالها أموال الوقود لرام الله
8	5. "العربي الجديد": مصر والأردن لم تقبلا استضافة "الإطار القيادي" لمنظمة التحرير
8	6. سهى عرفات تستأنف حكماً قضائياً برد الدعوى المرفوعة للتحقيق في وفاة زوجها
8	7. حكومة "الوفاق": السماح بقتل المقدسيين "استباحة لدمائنا"
9	8. عريقات: إجراءات ومخططات الاحتلال بالقدس "باطلة ولاغية"
9	9. وزارة الخارجية: نتياهو يرد على الدعوات الدولية بشأن المسجد الأقصى بالتصعيد
9	10. مجموعة القدس في المجلس التشريعي تدعو للتوحد بوجه الحملة التهودية الإسرائيلية
	<u>المقاومة:</u>
10	11. أبو زهري: تصريحات قادة السلطة متناقضة مع ممارساتها
10	12. الرشق: الشعب الفلسطيني سينفض في وجه الاحتلال ولن توقفه أي قوة لحماية الأقصى
11	13. "الجهاد": الجماهير الفلسطينية لن تسكت على ما تقوم به سلطات الاحتلال في القدس
11	14. تقرير: هل تحرك زيارة أبو مرزوق علاقة حماس بالقاهرة؟
12	15. حركة فتح ترحب بقرار العاصمة الآيسلندية القاضي بمقاطعة بضائع "إسرائيل" بشكل شامل
12	16. لبنان: وفد من فصائل منظمة التحرير وقوى التحالف يبحث مع الحريري الاعتداءات على الأقصى
14	17. كشف خبايا عملية "تاحل عوز" وأنفاق غزة تحولت إلى مدن صغيرة
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
16	18. نتياهو: لم يحدث انهيار في العلاقات مع الولايات المتحدة
17	19. وزارة الخارجية الإسرائيلية: قرار مجلس مدينة ريكيا فيك الأيسلندية مقاطعة البضائع كراهية مطلقة
18	20. نائب وزير الأمن الداخلي: يجب طرد راشقي الحجارة وعائلاتهم من القدس
18	21. ليبرمان يطالب نتياهو بالاستقالة: "أين الأمن والمال؟"
19	22. النائب الحاخام موشيه غفني: على أريئيل الاهتمام بشؤون وزارته وليس الصعود إلى جبل الهيكل
19	23. "إسرائيل" تخفض توقعاتها للنمو الاقتصادي للعامين 2015-2016
20	24. معاريف: "إسرائيل" أهانت الأردن ببناء الجدار
20	25. معاريف: ساحة البراق شبه فارغة من المصلين اليهود
21	26. "إسرائيل" تزود بورما بالأسلحة بالرغم من الحظر الأمريكي والأوروبي
21	27. الجيش الإسرائيلي ينشر "القبة الحديدية" في أسدود
22	28. الصحافة الإسرائيلية: "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية مسؤولتان عن الوضع الحاصل في القدس

23	29. تقرير: نتياهو يتفق مع واشنطن على تفاصيل "اليوم التالي"
25	30. "الأمن القومي": في حروب لبنان وغزة لم تكن قيادة الجيش منسقة وكلفت الجبهة الداخلية أثماناً باهظة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
27	31. عشرات المستوطنين بينهم نشطاء ليكوديون يقتحمون الأقصى
28	32. رائد صلاح: أطالب الأردن بفرض سيادته الحقيقية على الأقصى
28	33. الاحتلال يمنع الرجال دون 40 عاماً من أداء "الجمعة" بالأقصى
29	34. المحكمة الإسرائيلية العليا تؤجل إصدار حكم في قرار "التغذية القسرية" للأسرى
29	35. منظمات حقوقية تحذر من خطورة الانتهاكات الإسرائيلية في القدس
30	36. مؤسسة حقوقية: الاحتلال يفرض عقوبات على الأسرى المضربين عن الطعام
30	37. التلفزيون الإسرائيلي: "إسرائيل" تطلق الأسير علان في تشرين الثاني/نوفمبر
31	38. سلسلة بشرية بنابلس نصرَةً للأقصى
31	39. غزة: صم يتحدثون إعاقتهم بالتعليم الجامعي
32	40. "الأخبار": "الأونروا" في غزة تجبر أصحاب البيوت المهتمة على العمل
	<u>مصر:</u>
33	41. أكاديميون مصريون: تحسناً طراً بشكل جيد على العلاقات مع حركة حماس خلال الفترة الأخيرة
	<u>الأردن:</u>
34	42. ملك الأردن وأردوغان يؤكدان أهمية التنسيق العربي الإسلامي لوقف الانتهاكات الإسرائيلية للأقصى
34	43. رئيس الوزراء الأردني: "إسرائيل" لن تستطيع إهانة العالمين العربي والإسلامي باستفزازاتها
35	44. حزب الجبهة الأردنية الموحدة يدين العدوان الإسرائيلي على الأقصى
35	45. عمان: مؤتمر الأسرى يتبنى خطة لملاحقة المجرمين الإسرائيليين دولياً
	<u>لبنان:</u>
36	46. النائب بهية الحريري تدين الاعتداء على الأقصى وتدعو لتثبيت الاستقرار في عين الحلوة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
37	47. السعودية تستنكر اقتحام الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى
37	48. المجموعة العربية في الأمم المتحدة تطالب بوقف العنف في القدس
38	49. الجامعة العربية: تحرك مكثف لحماية الأقصى
38	50. أمير قطر والرئيس التركي يبحثان الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى
39	51. ممثل نقابة المحامين الكويتيين: ضرورة إعادة القضية الفلسطينية للواجهة
39	52. القرضاوي ينفي تدهور صحته وينادي بدخول الأقصى

40	53. العاهل المغربي يجري اتصالات مع القادة العرب لوقف الانتهاكات الإسرائيلية في القدس
40	54. الجزائر تدين الاعتداءات المتكررة على الأقصى
40	55. العربي يطالب بالعمل على التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية والسورية
41	56. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: المرابطون في الأقصى يجاهدون نيابة عن الأمة
41	57. أردوغان معلقاً على اقتحام الأقصى: الحكومة الإسرائيلية تقوم بخطوة خاطئة للغاية
<b>دولي:</b>	
42	58. مجلس الأمن يدعو لوقف العنف بالقدس
42	59. مبعوث أممي يحذر من حرب مدمرة في المنطقة ويدعو إلى تقليص الاستفزازات في القدس
43	60. بان كي مون لـ"القدس العربي": نعم هناك دول تخترق القانون الدولي
44	61. آيسلندا: مقاطعة المنتوجات الإسرائيلية ستبقى سارية طالما واصلت "إسرائيل" احتلال الأراضي الفلسطينية
<b>مختارات:</b>	
44	62. لماذا تحتاج اقتصادات أوروبا للمهاجرين؟
<b>حوارات ومقالات:</b>	
48	63. الفوضى الأمنية في نابلس تورق السلطة الفلسطينية... عدنان أبو عامر
51	64. إسرائيل من إجهاض حل الدولتين إلى التعامل جدياً مع حل الدولة الواحدة... د. عبد الحميد صيام
54	65. مع التطبيع.. ضد الربيع... وائل قنديل
56	66. انتفاضة ثالثة في القدس... أرييلا رينغل هوفمان
58	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. الجيش المصري يغرق الأنفاق الحدودية مع غزة بالمياه

ذكرت صحيفة العربي الجديد، لندن، 2015/9/18، أن قوات الجيش المصري بدأت في ضخ المياه خلال القناة التي أنشأتها على طول الحدود بين سيناء وقطاع غزة، وتحديداً في المنطقة العازلة التي أقامها الجيش بعد تهجير الأهالي وهدم المنازل.

ولجأ الجيش، إلى حفر قناة مائية على حدود سيناء مع قطاع غزة، بطول يمتد إلى 13 كيلومتراً، وعمق يراوح بين 6 إلى 8 أمتار، بحسب رئيس اتحاد قبائل سيناء، إبراهيم المنيعي.

ويقول المنيعي في حديث خاص لـ"العربي الجديد"، إنَّ الجيش بدأ في حفر أنفاق كبيرة تمتد لكيلومترات عدة، على الحدود لإغراقها بالمياه. ووفقاً للمنيعي، فإنَّ الجيش حفر آبار عدة للمياه

الجوفية، في المنطقة العازلة التي أقامها الجيش عقب عملية التهجير لأهالي سيناء، لإمكانية ضخ المياه منها إلى القناة الجديدة.

وتقول مصادر خاصة من سيناء، إن القناة بدأ العمل فيها بشكل سرّي وغير معلن، نظراً لأن المنطقة التي يعمل بها الجيش محظور التواجد فيها، وعليها أسلاك شائكة، وبالتالي هناك صعوبة في معرفة ما يدور داخل هذا الجانب من سيناء. وتذهب المصادر، إلى أنه تمّ ضخ المياه إلى القناة عبر صهاريج كبيرة، وذلك على الرغم من وجود أنابيب ضخمة، يمكن أن تضخ من خلالها مياه البحر، مؤكدة عدم قدرة حسم هذا الأمر نظراً لمنع الاقتراب من تلك المنطقة.

ونقلت الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/17، عن أحمد عبد العال، من غزة، أن سلطة المياه الفلسطينية في القطاع طالبت المنظمات الدولية والأممية باتخاذ ما يلزم من إجراءات من أجل وقف وإلغاء تنفيذ برك المياه التي يقوم الجيش المصري ببنائها على الحدود الجنوبية لمدينة رفح لما يشكله من خطورة على مخزون المياه الجوفية الفلسطينية.

وجاء حفر القناة بعد تدمير الجيش المصري أكثر من ألفي نفق، وكذلك تدمير مدينة رفح المصرية بالكامل، بدعوى وقف تسلل المسلحين من غزة إلى سيناء.

رئيس سلطة المياه مازن البنا أكد أن ما يجري تنفيذه هو مشروع لتدمير الأنفاق من خلال ضخ مياه مالحة من البحر الأبيض المتوسط من خلال الأنابيب الناقل إلى الأحواض ومن ثم إلى آبار حقن أو ترشيح المياه، وذلك بهدف تسرب هذه المياه إلى باطن الأرض وبالتالي تدمير الأنفاق في حال وجودها أو جعل من الصعوبة بمكان إنشاء أنفاق مستقبلية في تلك المناطق.

وأوضح في مؤتمر صحفي أن ذلك سيؤدي إلى تدمير البيئة الفلسطينية والمصرية على حد سواء في تلك المنطقة، لأنه سيدمر مخزون المياه الجوفية، ويتسبب في حدوث انهيارات للتربة وبالتالي حدوث انهيار للمباني السكنية المحاذية للحدود في الجانب الفلسطيني.

وأردف قائلاً "من الممكن إن تم تنفيذ المشروع أن يتسبب في حدوث فيضانات على سطح الأرض في المناطق الفلسطينية، وبالتالي تشكيل تهديد لحياة السكان أو تدمير التربة الزراعية بسبب الملحونة الشديدة للمياه المستخدمة". وشدد على أن المشروع سيعمل على تعزيز الحصار وخنق الفلسطينيين داخل القطاع، إضافة إلى أنه يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والإنساني والاتفاقيات والمبادئ الدولية التي على أساسها تدار موارد المياه المشتركة العابرة للحدود.

من جانبه أكد رئيس تحرير صحيفة الرسالة وسام عفيفة أن النظام المصري مصرّ على المضي قدماً في خنق قطاع غزة، وقطع شرايين إمداد المقاومة، مشيراً إلى أن هذه الفكرة طرحت في أواخر عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك، وكان يجري الإعداد لتنفيذها بتمويل أميركي.

وأضاف في تصريح للجزيرة نت أن هذا المشروع الضخم الذي لا نعلم حتى الآن شكله النهائي، يزيد من حالة الريبة والشك لدى أهالي قطاع غزة تجاه النظام المصري الذي يسعى بكل قوة لإغلاق جميع منافذ القطاع، سواء الرسمية كقطاع غزة المغلق طوال العام، أو غير الرسمية كالأنفاق، بهدف إضعاف المقاومة.

وحذر عفيفة من أن استمرار الحصار ومحاولات إضعاف الحكومة في القطاع وتدمير مقدراتها سيؤدي إلى فوضى كبرى تشمل قطاع غزة والدول المحيطة به.

وأضاف مراسل وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2015/9/18، أن عددًا كبيرًا من الأنفاق المهجورة التي اكتشفت سابقا في منطقة "العبد جابر" قرب مخيم "بيننا" غرب رفح، غرقت بكميات كبيرة جدًا من المياه وذلك في محاولة من الجانب المصري لتدميرها نهائيا كي لا يتم إعادة إصلاحها مستقبلا. وأضاف بأن أصحاب الأنفاق حاولوا من خلال استخدام خراطيم موصولة بمضخات سحب المياه، إلا أن الوضع كان سيئا جدا.

وجاء حفر هذه البرك بعد تدمير الجيش المصري أكثر من ألفي نفق على الحدود مع غزة، وكذلك تدمير مدينة رفح المصرية بالكامل، بدعوى وقف تسلل المسلحين من غزة إلى سيناء.

## 2. مركز الزيتونة يصدر مجلد "الوثائق الفلسطينية لسنة 2010"

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات كتابه "الوثائق الفلسطينية لسنة 2010" ضمن سلسلة مجلدات "الوثائق الفلسطينية" التي شرع المركز في إصدارها منذ عام 2005.

ويحوي الكتاب -الذي يعد الإصدار السادس ضمن هذه السلسلة- 305 وثائق ترسم في 752 صفحة خريطة الأحداث المتنوعة التي ارتبطت بالقضية الفلسطينية في سنة 2010، بحيث تعكس صورة شاملة ومتنوعة عن القضية الفلسطينية لهذه السنة.

ويعد كتاب الوثائق الفلسطينية أحد أهم الكتب الدورية التي يصدرها مركز الزيتونة بغرض رسم الصورة الكلية للأحداث.

ويلاحظ من خلال استقراء الوثائق أن الجمود والانقسام والإحباط كانت هي السمات الأبرز للوضع الفلسطيني خلال سنة 2010، إذ لم تشهد الأوضاع الفلسطينية تغيرا ذا قيمة على المستويات المحلية والإقليمية والعربية والإسلامية والدولية.

وعانى مسار التسوية السلمية مزيدا من الانتكاسات والإحباطات بعد محاولات تحريكه لإجراء مفاوضات غير مباشرة أو مباشرة، في ضوء تعنت الحكومة الإسرائيلية ورفض الإدارة الأميركية ممارسة أي ضغوط عليها. وفي الوقت نفسه، عانى مسار المقاومة المسلحة من حالة الحصار في

قطاع غزة، ومن إجراءات القمع والتنسيق الأمني في الضفة الغربية، ومن بيانات عربية ودولية معادية أو غير مواتية.

وتبرز أهمية المجلد في تأمينه مادة وثائقية للقضية بجميع جوانبها وتطوراتها، وهو ما يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/17، المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/9/17

### 3. عباس يبحث هاتفياً مع السيسي الأوضاع في القدس والخروقات الإسرائيلية

رام الله - "وفا": جرى اتصال هاتفي بين الرئيس محمود عباس، أمس، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، حيث جرى الحديث عن التطورات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية.

وتناول الاتصال ما يحدث في مدينة القدس المحتلة من اعتداءات وخروقات إسرائيلية، خاصة ضد المسجد الأقصى المبارك.

وأكد الرئيس السيسي دعم مصر رئيساً وحكومةً وشعباً للقيادة الفلسطينية، وللشعب الفلسطيني وسعيه في المحافل الدولية للحفاظ على حقوقه.

واتفق الرئيسان على ضرورة استمرار التواصل لمتابعة العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك خلال الفترة المقبلة.

من جهة أخرى، جرى اتصال هاتفي بين الرئيس محمود عباس وقداسة البابا فرنسيس، أمس، وتركز الحديث عن الأوضاع في القدس الشريف.

ولمناسبة زيارة البابا للولايات المتحدة، وضع الرئيس البابا في صورة الأوضاع الخطيرة والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على المسجد الأقصى، حيث عبر الرئيس عن خشيته من "تحويل الصراع إلى صراع ديني وهذا لا نريده".

من جانبه، قال البابا فرنسيس: نحن قلقون من الأوضاع في مدينة القدس، وسأتكلم خلال زيارتي إلى الولايات المتحدة مع المسؤولين الأميركيين حول هذا الموضوع.

الأيام، رام الله، 2015/9/18

### 4. سلطة الطاقة في غزة تؤكد إرسالها أموال الوقود لرام الله

نشرت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في غزة الخميس، وثائق وصور لحالات مالية أرسلتها إلى حكومة الوفاق ثمنًا لوقود محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة خلال الأسبوع الماضي.

وقال مدير مركز المعلومات في سلطة الطاقة أحمد أبو العمير إن هذه الوثائق رداً على تصريحات رئيس الوزراء رامي الحمد الله التي تدّعي عدم إرسال أموال الوقود من غزة. وتوضح الوثائق تفاصيل الحوالات المالية من طرف سلطة الطاقة بغزة إلى حكومة رام الله من الأسبوع الماضي مع كميات الوقود التي وصلت.

فلسطين أون لاين، 2015/9/17

#### 5. "العربي الجديد": مصر والأردن لم تقبلا استضافة "الإطار القيادي" لمنظمة التحرير

يبدو أن العقبات أمام عقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، لا تزال قائمة، إذ علمت "العربي الجديد" أن القاهرة وعمّان لم تقبلا استضافة الاجتماع على أراضيها، ما دفع القيادة الفلسطينية للبحث عن مكان آخر لعقد اللقاء.

وبحسب المعلومات، فإن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل تبّلع من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى بينهما يوم الثلاثاء الماضي على خلفية التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى، أن القيادتين الأردنية والمصرية رفضتا عقد اجتماع الإطار القيادي للمنظمة على أراضيها، ويجري البحث حالياً عن مكان آخر لعقد الاجتماع. وكان الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي"، رمضان شلّح، قام بمساعٍ في الفترة الأخيرة لإقناع السلطات المصرية بعقد اجتماع الإطار القيادي في القاهرة، كما كشفت مصادر فلسطينية في حينه لـ"العربي الجديد".

العربي الجديد، لندن، 2015/9/18

#### 6. سهى عرفات تستأنف حكماً قضائياً برد الدعوى المرفوعة للتحقيق في وفاة زوجها

نانتير (فرنسا) . اف ب . استأنفت ارملة ياسر عرفات حكماً صدره في الأول من أيلول/ سبتمبر ثلاثة قضاة فرنسيين مكلفين التحقيق في وفاة الزعيم الفلسطيني الراحل، برد دعوى كانت رفعتها للتحقيق في موته "قتلاً"، بحسب ما قال محامياها لوكالة فرانس برس. وقال رينو سمرديجان أحد محامي سهى عرفات ان "التحقيق يجب ان يستمر مهما كانت القضية، حتى تتجلي الحقيقة".

القدس العربي، لندن، 2015/9/18

#### 7. حكومة التوافق: السماح بقتل المقدسيين "استباحة لدمائنا"

رام الله: أكدت حكومة "الوافق" الفلسطينية، على أن قرار مصادقة حكومة الاحتلال الإسرائيلي على السماح لقواتها بإطلاق النار على الفلسطينيين في القدس المحتلة من بنادق قنص، يكرّس سياسة



هذه الحكومة القائمة على "استسهال واستباحة قتل أبناء شعبنا دون حسيب أو رقيب، بشكل يخالف كافة الأعراف والاتفاقات الدولية"، وفق تعبيرها.

واعتبرت الحكومة في بيان صحفي صدر عنها يوم الخميس (9/17)، هذا القرار بمثابة "تصريح جديد من المستوى الرسمي الإسرائيلي بقتل أبناء شعبنا وقمعهم تحت حماية القانون"، بحسب البيان.

قدس برس، 2015/9/17

### 8. عريقات: إجراءات ومخططات الاحتلال بالقدس "باطلة ولاغية"

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن جميع الإجراءات والمخططات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي في الشطر الشرقي لمدينة القدس "باطلة ولاغية". وشدد عريقات أثناء لقاءات جمعه بالمبعوث الأوروبي لعملية السلام فرناندو جنتلني والقنصلين الأمريكي والإيطالي دونالد بلوم وديفيد لاسيلا، على أن "السياسة الإسرائيلية لن تنشأ حق ولن تخلق التزام، وأن الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي قد أكد رفضه المطلق لكل هذه السياسات".

قدس برس، 2015/9/17

### 9. وزارة الخارجية: نتياهو يرد على الدعوات الدولية بشأن المسجد الأقصى بالتصعيد

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو يضرب بعرض الحائط جميع البيانات والدعوات والنداءات الإقليمية والدولية التي تحذر من انفجار الأوضاع في القدس. وأضافت الوزارة في بيان صحفي صدر عنها في رام الله أمس، أن المنظمات اليهودية المتطرفة مدعومة من الحكومة الإسرائيلية تواصل الحشد لإنجاح الاقتحامات اليهودية لباحات المسجد الأقصى المبارك. وأوضح البيان أن اتحاد المنظمات اليهودية الذي يسمى "هيئة منظمات المعبد" قام بتوزيع ملصق تحريضي يتضمن برنامجاً تفصيلياً للاقتحامات المراد القيام بها فيما يسمى "عشرة أيام التوبة" التي تنتهي بيوم الغفران.

الأيام، رام الله، 2015/9/18

### 10. مجموعة القدس في المجلس التشريعي تدعو للتوحد بوجه الحملة التهودية الإسرائيلية

رام الله: دعت مجموعة العمل الخاصة بشأن القدس ومقاومة الاستيطان والجدار، في المجلس التشريعي خلال اجتماع طارئ بمقر المجلس برام الله، أمس، قيادات الفصائل الفلسطينية للتوحد بوجه الحملة التهودية الإسرائيلية الشرسة، وترك خلافاتهم الفصائلية جانبا، والعمل على مساندة أبناء

الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة للصدود بوجه الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته لفرض سياسة التقسيم الزمني والمكاني للأقصى المبارك.

وأكدت المجموعة في بيان صحفي صدر عنها عقب الاجتماع أن كل ما تقوم به سلطات الاحتلال من اعتداءات واجراءات بحق المدينة المقدسة والمسجد الأقصى إنما هي اجراءات غير قانونية وباطلة، وأن الشعب الفلسطيني لن يسمح للاحتلال بالمساس بالأقصى الشريف.

الأيام، رام الله، 2015/9/18

### 11. أبو زهري: تصريحات قادة السلطة متناقضة مع ممارساتها

أكد الناطق باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، أن تصريحات قيادة فتح والسلطة بأنها توفر رعاية للمرابطين في المسجد الأقصى لا تحظى بأي مصداقية. واعتبر أبو زهري، في تصريح صحفي، يوم الخميس، أن تصريحات قادة السلطة متناقضة مع ممارساتها التي تستمر في التنسيق الأمني مع الاحتلال، وتقمع المسيرات الشعبية في الضفة المساندة للمرابطين في الأقصى. وأكد أن المرحلة لم تعد تحتل ازدواجية المواقف، وأنه على حركة فتح حسم خياراتها ووقف التنسيق الأمني، داعياً الأطراف العربية والإسلامية إلى التدخل، وممارسة الضغط على السلطة لوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2015/9/17

### 12. الرشق: الشعب الفلسطيني سينتفض في وجه الاحتلال ولن توقفه أي قوة لحماية الأقصى

غزة - أشرف الهور: حذر عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس إسرائيل من الاستمرار في الإرهاب والإجرام ضد الأرض والمقدسات الإسلامية. وكتب على صفحته على موقع "فيسبوك" محذراً من أن الشعب الفلسطيني "سينتفض في وجه الاحتلال، ولن توقفه أي قوة لحماية الأقصى". وأشار إلى أن "حزب الليكود المتطرف" يدعو أنصاره لتدنيس الأقصى، لكنه أكد على أن المرابطين الأبطال سيتصدون لهم، وأثنى على هؤلاء المرابطين من رجال ونساء وشباب وأطفال. وأكد على أن مصادقة الاحتلال على إطلاق جنوده النار من بنادق قنص "روغر" على المدافعين عن الأقصى يعد "إرهاباً جديداً يطال شعبنا المدافع عن حقوقه والمنتصر لمقدساته".

القدس العربي، لندن، 2015/9/18

### 13. "الجهاد": الجماهير الفلسطينية لن تسكت على ما تقوم به سلطات الاحتلال في القدس

رام الله- "الخليج"، وكالات: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش أن الجماهير الفلسطينية لن تسكت على ما تقوم به سلطات الاحتلال من تقسيم وتهويد وهدم في القدس. وقال البطش خلال مسيرة نظمتها الرابطة الإسلامية وسط قطاع غزة احتجاجاً على الإجراءات "الإسرائيلية" في القدس إنه لا تهدئة ولا التزام بوقف إطلاق نار إذا ما تم ترسيم المخططات الصهيونية في القدس من تهويد أو تقسيم. ونشر الاحتلال بطارية للقبة الحديدية قرب غزة تحسباً لأي طارئ. ودفعت التوترات المتصاعدة في القدس وإعادة القبض على الأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام محمد علان السلطات "الإسرائيلية" إلى نشر إحدى بطاريات منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ في مدينة أسدود الساحلية في الأراضي المحتلة وذلك بعد تقييم للموقف في القيادة العسكرية الجنوبية.

وأكد جيش الاحتلال أن هذه الخطوة احترازية فقط وليس هناك قلق فوري من إطلاق صواريخ من قطاع غزة، بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" "الإسرائيلية".

الخليج، الشارقة، 2015/9/18

### 14. تقرير: هل تحرك زيارة أبو مرزوق علاقة حماس بالقاهرة؟

القاهرة- عبد الرحمن محمد: بحث القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق مع مسؤولين في جهاز المخابرات المصرية قضية شباب الحركة المخطوفين في مصر، والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على المسجد الأقصى، إلى جانب عدة ملفات أمنية مشتركة بين الجانبين، وأخرى خاصة بالمصالحة الفلسطينية.

أربعة أيام فصلت حضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى القاهرة، ولقائه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الخميس الماضي، عن زيارة موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الرسمية إلى القاهرة، والتي بدأت الثلاثاء الماضي.

وحسبما نقلت وسائل إعلام مختلفة عن مصادر مصرية وفلسطينية، فإن أبو مرزوق بحث مع مسؤولين في جهاز المخابرات المصرية قضية شباب حماس المخطوفين بعد دخولهم مصر من معبر رفح قادمين من قطاع غزة. كما أفادت تلك المصادر أن اللقاءات ستتناول ملفات أبرزها "دور مصر في تثبيت التهدئة مع إسرائيل، والاعتداء الإسرائيلي المستمر على المسجد الأقصى، والدعوة لاجتماع للجامعة العربية بهذا الشأن، وترتيب عدة ملفات أمنية مشتركة بين الجانبين، وأخرى خاصة بالمصالحة الفلسطينية الداخلية".

ويرى خبراء في العلاقات المصرية الفلسطينية أن تلك الزيارة -التي جاءت بعد أيام قليلة من زيارة عباس للقاهرة - ربما تساعد في التقارب بين حماس والسلطة المصرية.

الجزيرة.نت، 2015/9/17

### 15. حركة فتح ترحب بقرار العاصمة الآيسلندية القاضي بمقاطعة بضائع إسرائيل بشكل شامل

رام الله - فادي أبو سعدى: دعت حركة فتح في معرض الترحيب بقرار العاصمة الآيسلندية القاضي بمقاطعة بضائع إسرائيل بشكل شامل إلى جعل هذا الموقف العادل والشجاع نموذجاً في سياسات التصدي العملي للتوجهات الخطيرة لحكومة الاحتلال.

وقال المتحدث باسم الحركة في أوروبا جمال نزال في بيان وصل "القدس العربي" "إن هذا هو الطريق الوحيد لإقناع إسرائيل بعبثية وخطورة توجهاتها العنصرية واستفزازاتها غير العاقلة للفلسطينيين والمسلمين عموماً في واحد من أقدس ما لديهم وطنياً ودينياً ومعنوياً وهو القدس". ورحبت حركة فتح أيضاً بدعوة الاتحاد الأوروبي إلى احترام الوضع القائم بخصوص المقدسات العربية في القدس وتحذيره إسرائيل من مواصلة الاستفزازات في القدس.

في السياق ثمنت حركة فتح بشكل خاص ما أسمتها "اللغة الواضحة والصريحة" لرئيس لجنة العلاقات مع فلسطين في البرلمان الأوروبي مارتينا أندرسون. وقال نزال: في هذه الظروف يحتاج العالم إلى من يسمي الأشياء بمسمياتها الفعلية من حيث أن العنف الإسرائيلي يجري في المسجد الأقصى وليس في ما تدعي إسرائيل أنه الهيكل الثالث.

وحذر نزال في معرض الترحيب ببيان أندرسون "من عبثية انسياق بعض الصحافة العالمية وراء التسميات الإسرائيلية المنافية للواقع والتي يشكل تداولها مجرد إنكاراً ماثلاً لحقوق شعبنا بتسمية مقدساتنا بتسمياتها الحقيقية". وختم الناطق الافتحاي بالقول "شخصت أندرسون في بيانها بشكل أمين فداحة الانتهاكات الإسرائيلية العنيفة والمتكررة للمسجد الأقصى باعتباره من أهم المقدسات الإسلامية في العالم كما أوضحت".

القدس العربي، لندن، 2015/9/18

### 16. لبنان: وفد من فصائل منظمة التحرير وقوى التحالف يبحث مع الحريري الاعتداءات على الأقصى

صيدا: بحث وفد من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وقوى التحالف الفلسطيني، في لقاء عقده مع النائب بهية الحريري في مجدليون، الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى وسبل مواجهتها، إلى جانب الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة، حيث أدان المجتمعون الاعتداءات الإسرائيلية على

الأقصى وإمعان العدو الصهيوني في استباحة المقدسات وانتهاك حرمتها، داعين إلى "موقف عربي ودولي يلجم التمادي الإسرائيلي بمحاولات التقسيم الزمني والمكاني للأقصى ويحمي مدينة القدس، وإلى أوسع تحرك عربي وعالمي نصرته لهما في مواجهة الهجمة الصهيونية".

وفي ما يتعلق بالوضع في عين الحلوة، أكد وفد الفصائل والتحالف على "إصرار كافة القوى الفلسطينية كما أبناء المخيم على عدم العودة إلى الاشتباكات الأخيرة، وعلى المضي والإسراع في ترجمة خطوات تثبيت الأمن والاستقرار في المخيم".

وإثر اللقاء، تحدث أمين سر قيادة الساحة اللبنانية في حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات، لافتاً إلى أن "العنوان الأبرز لهذا اللقاء كان موضوع القدس وما تتعرض له اليوم من عدوان إسرائيلي ومحاولة التقسيم الزمني والمكاني والسيطرة على القدس وعلى المسجد الأقصى، فجرى بحث سبل التحرك لمواجهة هذا العدوان المتماذي ونصرة أهلنا في القدس بتحريك فلسطينيي لبنان داخل المخيمات وخارجها نصرته لأهلنا في القدس. أما الموضوع الثاني هو الهم والوجع في المخيمات الفلسطينية وخاصة في عين الحلوة كون الأمن والاستقرار في عين الحلوة يعني الأمن والاستقرار في صيدا وكذلك في كل لبنان". وأضاف: "بحثنا في الآليات التي تقررت بعد الحوادث المؤسفة الأخيرة من أجل تثبيت الأمن والاستقرار داخل المخيمات، وأكدنا على عملية إعطاء الدور للقوى الأمنية المشتركة في مواجهة المخيلين بالأمن بالتعاون مع الدولة اللبنانية وتذليل كل العقبات التي تحول دون ذلك".

وأعلن أبو العردات عن "مبادرة للفصائل لبلمسة جراح متضرري الأحداث الأخيرة في عين الحلوة"، مشيراً إلى "أننا بحثنا في إمكانية مساهمة الأونروا في إطار نظام الطوارئ وكذلك الهيئة العليا للإغاثة إذا كان من الممكن أن تقدم بعض المساعدات في إطار بلمسة الجراح كون الأضرار هي في مناطق فلسطينية ولبنانية مجاورة للمخيم".

وأشار أمين سر تحالف القوى الفلسطينية وممثل حركة حماس في لبنان علي بركة إلى أنه "كان هناك توافق في وجهات النظر"، معتبراً أن "ما يجري في القدس والأقصى خطير جداً وهو عدوان على الأمة العربية والإسلامية، وهذا يتطلب أولاً توحيد الموقف الفلسطيني، وثانياً توحيد الموقف العربي والإسلامي والقيام بتحريك دبلوماسي عالمي لإنقاذ المسجد الأقصى من خطر التهويد، ولا بد من تحركات شعبية فلسطينية لبنانية مشتركة هنا في لبنان نصرته للأقصى المبارك ولإرسال رسالة أن الشعب الفلسطيني موحد خلف الأقصى وإن قضية الأقصى ترمز لقضية فلسطين وهي قضية جامعة ليس فقط للشعب الفلسطيني وإنما لكل أمتنا العربية والإسلامية".

وأكد بركة "الحرص على المحافظة على تثبيت وقف إطلاق النار وعلى تفعيل ودعم القوى الأمنية المشتركة"، لافتاً إلى "أننا بدأنا كفصائل فلسطينية بتشكيل وحدات هذه القوى الأمنية حيث لدينا الآن قوى تنفيذية ضاربة تضم ثمانين عنصراً وقوى لحفظ السير وقوى للأمن الاجتماعي والأمن السياسي، وستتولى القوى الأمنية المشتركة المحافظة على الأمن والاستقرار في المخيم وستتولى التصدي لأي محاولة للعبث بأمن المخيم، وكل الفصائل الوطنية والإسلامية تقف خلف القوى الأمنية لمنع تكرار ما حدث من أحداث مؤسفة سابقاً".

المستقبل، بيروت، 2015/9/18

### 17. كشف خبايا عملية "ناحل عوز" وأنفاق غزة تحولت إلى مدن صغيرة

غزة -متابعة صفا: عرضت قناة الجزيرة الفضائية، مساء الخميس، فيلمًا يوضح تفاصيل عملية ناهل عوز والتي نفذتها كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة (حماس)، إبان العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع صيف العام المنصرم.

وبدأ الفيلم الذي حمل عنوان "المجموعة رقم 9" بدخول مراسل الجزيرة للنفق الهجومي، حيث أظهرت الصورة استعداداً كبيراً من حيث تطور الأنفاق وتوسيعها لتصل إلى وجود غرف للراحة والاستحمام وتطور الخدمات الكهربائية والمائية كما في المنازل السكنية.

وقال أحد المقاومين داخل النفق معللاً وجود كل هذه الخدمات وطرق تطويرها إلى مكوث المقاومين لمدة طويلة داخل النفق مما يتطلب وجود خدمات مثل الإنارة وغرف الاستراحة والحمامات وغيرها.

وعرض الفيلم صوراً عديدة عن النفق الهجومي الكبير ولتفريعاته المتعددة مما يعمل على تضليل الرواية الإسرائيلية بقضائها على جميع الأنفاق في غزة، وتصديق رواية المقاومة الفلسطينية بتطويرها لهذه المنظومة، وفق الخبير العسكري قاعد صالح.

وأضاف صالح "أن تطور الأنفاق ساعد المقاومين على إرباك الاحتلال، حيث عملت هذه الأنفاق على جعل الأداء مميزاً، وثبت صحة ذلك من النتائج المبهرة للعمليات الهجومية".

وعن عدم معرفة الجيش الإسرائيلي بأنفاق المقاومة في غزة. قال المراسل العسكري للقناة العاشرة: "إن الجيش الإسرائيلي يعلم بوجود الأنفاق وعددها ولكن لا يعلم معلومات دقيقة عن ذلك بمدخلها ومخارجها".

وأكد ناطق الجيش الإسرائيلي "أفخاي أدري" في حديثه خلال الفيلم المعروض، أن سلاح حماس الجديد والأقوى هو الأنفاق التي استطاعت من خلالها تحقيق إنجازات ونجاحات ميدانية أفضل من أي سلاح آخر.

وظهر خلال الفيلم أحد المقاومين وهو يشرح لمراسل "الجزيرة" كيفية العمل داخل النفق وتفريعاته المتعددة حيث قال: "إن هذا النفق هو نفق استراتيجي ومن أكثر الأنفاق تجهيزاً وإعداداً من حيث الإمكانيات والتجهيزات الخاصة بتفريعاته المتعددة".

### التجهيز للعملية

وعرض داخل الفيلم والذي استغرقت مدة بثه ساعةً تدريبات مكثفة لعناصر القسام على تفجير الأليات، ومحاكاة عمليات حقيقية وإعطاء المقاوم دورات ليستطيع تكييف نفسه على طبيعة المكان وتفاصيل العمليات الدقيقة.

وأظهر الفيلم قيام وحدة الرصد في كتائب القسام بتصوير موقع "تاحل عوز" شرقي حي الشجاعية شرق غزة، وتصوير الجنود داخله قبل تنفيذ العملية، ومسح المنطقة بالكامل.

وقال أحد مقاومي الرصد: "قمنا برصد الموقع وتصوير الجنود بداخله وأخذ الكثير من المعلومات عنه كي يتنسى للمجاهدين أخذ جميع الاحتياطات اللازمة عند اقتحام الموقع".

وأكد أحد منفذي العملية عدم علمه بوجهة القيادة من هذه العملية إلا قبل تنفيذها ب 24 ساعة، حيث يظهر ذلك من السرية والكتمان عن تفاصيل هذه العملية

وأوضح قائد سرية العملية أن المقاومين كمنوا في مواقعهم قبل بداية الحرب الجوية خلال العدوان، لأخذ الاحتياطات اللازمة قبل العملية بوقت معين.

وأظهر الفيلم مجموعة من الصور الحصرية لعملية الرصد الأولى والثانية والثالثة لمنطقة العملية عن طريق مقاوم يخرج من عين النفق ويقوم باستطلاع المكان المستهدف.

وقال قائد السرية: "إن أمراً أتى من القيادة يلزم الأخوة المرابطين في أماكنهم بالخروج من النفق واستبدال المجاهدين بآخرين إلا أنهم رفضوا بالبداية حرصاً على قتال العدو، وبالنهاية انصاعوا لأمر القيادة وتم تبديل المجاهدين بآخرين وقاموا بالمهمة بعد 24 ساعة من دخولهم النفق المحدد".

وأظهر الفيلم صوراً حصرية لخروج المقاومين الأربعة من عين النفق متجهين للبرج العسكري داخل الموقع العسكري، وقد تم تزويد كل واحد منهم بشرح لكيفية الخروج ورؤية جنود الاحتلال.

وأشار أحد المقاومين إلى أن زميله الآخر نادى عليه بعبارة "ها هم الجنود" مشيراً بإصبعه عليهم، ومؤكداً هروبهم عند رؤية المقاومين خلف البرج العسكري.

وتابع: "لحقت بالجنود خلف البرج فإذا هم من 8 ل 10 جنود، وقمت بالإجهاز عليهم جميعاً، وعند رجوعنا رأينا أحد الجنود حياً فأنهلنا عليه ضرباً".

ونوه أحد منفذي العملية إلى أن الجندي الحي كان كنزاً ثميناً للمقاومين، وفرصة ذهبية لسحبه والانسحاب به من داخل الموقع، حيث "استطعنا سحبه لبوابة الموقع ولكنه اعترض عملنا فاضطررنا لتصفيته على بوابة الموقع".

وأضاف أحد المنفذين "أن جندياً آخرأ كان يعتلي البرج العسكري، وعندما انسحبنا أطلق النار على المجاهدين فأصاب أحدهم، وعلى الفور قام أحد المجاهدين بتصفيته من أسفل البرج". وفي تعقيبه على العملية، قال الخبير العسكري قاعد صالح: إن العملية تدل على عمق في الفكر لدى المقاومين وأداء رائع وروح قتالية عالية لديهم.

وعقّب الناطق باسم كتائب القسام خلال ظهوره في الفيلم على عملية "ناحل عوز" بقوله: "إن كثيراً من العمليات أمثال عملية ناكل عوز كانت خلال العدوان الماضي ولكنها لم تتل كثيراً من الصور داخل العملية".

وأضاف "هي رسالة كبيرة للاحتلال بأن المقاومة تصل لأي مكان تريده ولأي هدف في أي مكان على أرضنا".

أما رئيس مركز الدراسات الإقليمية على العامودي، فأفاد أن الحرب الأخيرة بالصورة إلى ظهر عليها الاحتلال خلال عمليات المقاومة تركت نقشاً عميقاً بالذاكرة الإسرائيلية على جميع المستويات داخل الكيان، وكثير من الإسرائيليين يتحدثون عن ضرورة إيجاد حلول تنفس عن غزة للتقليل من فرص وجود أي مواجهة قادمة.

وبذلك أكد الخبير العسكري صالح بأن الاحتلال غير مستعد لأي مواجهة قادمة ولن يكون مستعداً أن يدفع ثمناً مثل هذه "الإهانة الميدانية" والخسائر المادية والمدنية كالتى خسرها في عدوانه الماضي.

وأنهى أبو عبيدة حديثه بأن المقاومة لا تتمنى أن تكون هناك أي مواجهة قريبة مع الاحتلال، "ولكن إن فرضت علينا فسنواجهها بكل شجاعة وإقبال وسنفاجئ العدو بكل جديد".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/18

## 18. نتناهو: لم يحدث انهيار في العلاقات مع الولايات المتحدة

القدس - الأيام: اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتناهو لقاءه المرتقب في التاسع من تشرين الثاني المقبل مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في البيت الأبيض نصراً، بعد الانتقادات الواسعة التي وجهها إلى الاتفاق الدولي مع إيران.



وقال نتتياهو: أسمع منذ شهور من بعض الخبراء والمحليين أن حراكنا ضد الاتفاق النووي مع إيران قد يؤدي إلى قطع العلاقات أو انهيار العلاقات مع الولايات المتحدة، لم أفهم أبداً لماذا دولة إسرائيل صاحبة السيادة التي تمثل الشعب اليهودي لا تستطيع أن تقود حراكاً ضد اتفاق نووي تم توقيعه مع دولة تعلن نيتها تدميرنا.

وأضاف خلال تشيئه خط قطار بين عسقلان وبئر السبع: أعتقد أن هذا ليس حقي فحسب، بل من واجبي أيضاً الإشارة إلى هذه المخاطر، وهذا الأمر لا يمس إطلاقاً دولة إسرائيل، وإنما يخدمها، لأن جميع الجهات في الولايات المتحدة، بما فيها الأطراف التي دعمت الاتفاق النووي، تقول من البديهي أنه يجب التصدي للعدوان الإيراني وبالطبع يجب تعزيز دولة إسرائيل.

وتابع نتتياهو: وبطبيعة الحال، يتم التعبير عن هذا الموقف في تصريحات الرئيس أوباما ووزير الخارجية كيري الذي تحدثت معه، وواضح أن مثل هذا الانهيار في العلاقات لم يحدث ولا يمكن أن يحدث، ولذلك أعتقد أنه من الجدير أن يتحلى هؤلاء الخبراء بتواضع أكثر.

وزاد رئيس الوزراء الإسرائيلي: أعتقد أنني أعلم كيف يجب إدارة العلاقات الخارجية لدولة إسرائيل وكيف يجب الحفاظ على دولتنا؟ ونحن نحافظ عليها أيضاً إزاء التهديدات الخارجية على الحدود، ويوجد هنا جدار أمني أقيم على الحدود المصرية، وكلنا يعلم ماذا كان قد يحدث لدولة إسرائيل لو لم أصر على إقامته، وفي موازاة ذلك، تطور دولة إسرائيل ونشق الطرقات ونضع السكك الحديدية ونطور صناعات السايبر والمستقبل، وفي الوقت نفسه نحمي أمننا وحدودنا وعلاقتنا مع أفضل أصدقائنا وهي الولايات المتحدة.

الأيام، رام الله، 2015/9/18

## 19. وزارة الخارجية الإسرائيلية: قرار مجلس مدينة ريكيافيك الأيسلندية مقاطعة البضائع كراهية مطلقة

ا ف ب: انتقدت إسرائيل قرار مجلس مدينة العاصمة الأيسلندية ريكيافيك مقاطعة البضائع الإسرائيلية بسبب احتلال الأراضي الفلسطينية، ووصفته "ببركان من الكراهية". ووافق مجلس ريكيافيك، أمس الأول، على اقتراح لوقف شراء المدينة للبضائع الإسرائيلية إلى حين انتهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيمانويل نحشون "يثور بركان من الكراهية في مجلس مدينة ريكيافيك". وأضاف "من دون أي سبب أو تبرير غير الكراهية المطلقة، يجري إطلاق دعوات لمقاطعة إسرائيل".

السفير، بيروت، 2015/9/18

## 20. نائب وزير الأمن الداخلي: يجب طرد راشقي الحجارة وعائلاتهم من القدس

الناصرة: دعا مسؤول إسرائيلي، إلى طرد راشقي الحجارة الفلسطينيين وتهجيرهم وعائلاتهم إلى خارج الأراضي المحتلة. ونقلت القناة السابعة في التلفزيون العبري اليوم الخميس (9/17)، عن إيلي بن دهان نائب وزير "الأمن الداخلي" الإسرائيلي، قوله "يجب تشديد العقوبة على راشقي الحجارة إلى حد طردهم وعائلاتهم من البلاد"، مضيفاً "هذا هو الحل البديل ولا شك أننا سنضطر إلى استخدامه مرة واحدة على الأقل؛ فبعد أن نطرد عائلة قام ابنها برشق حجر وقتل فان هذا سيردع الآخرين"، على حد زعمه. ورجّح بن دهان، أن يقوم الجيش الإسرائيلي بمساعدة جهاز الشرطة في التعامل مع راشقي الحجارة المقدسيين، وذلك في إشارة إلى فشل سلطات الاحتلال في قمع المدافعين عن مدينة القدس وعن المسجد الأقصى.

وأضاف "في الوقت الذي احتفل فيه اليهود باستقبال السنة الجديدة قام العرب برشق الحجارة وقتل يهودي؛ فالحجر يقتل. إنه سلاح وآمل أن يتم زيادة العقوبة وتشديدها ضد راشقي الحجارة"، كما قال. وكانت حكومة الاحتلال قد صادقت على سلسلة قرارات بتشديد العقوبات على راشقي الحجارة الفلسطينيين لتصل عقوبتها إلى مدد تتراوح بين 10 و20 عاماً، كما صادقت على السماح للشرطة باستخدام القناصة لقمع المحتجين الفلسطينيين على سياسات الاحتلال والاعتقالات المتكررة للمسجد الأقصى.

قدس برس، 2015/9/17

## 21. ليبرمان يطالب ننتياهو بالاستقالة: "أين الأمن والمال؟"

بلال ضاهر: طالب رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" اليميني المعارض أفيغدور ليبرمان، حليفه السابق ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، بالاستقالة من منصبه على خلفية تدهور الأوضاع الأمنية في القدس المحتلة خصوصاً وتراجع النمو الاقتصادي.

وكتب ليبرمان في صفحته على موقع "فيسبوك" اليوم، الخميس، أنه "عندما يقتلون يهوديا في القدس عشية رأس السنة (العبرية)، ويلقون الحجارة في جبل الهيكل (الحرم القدسي) قبيل وخلال العيد، وعندما يتم نصب القبة الحديدية بعد العيد تخوفاً من رد فعل المخربين في غزة، وعندما تُبلغ بالشهر الثاني على التوالي بنمو اقتصادي في إسرائيل منخفض أكثر من النمو في اليونان، عندما تحدث كل هذه الأمور (خلال أسبوع) بين رأس السنة ويوم الغفران، يجدر بشعب إسرائيل أن يسأل رئيس الحكومة أين الأمن وأين المال".

وأضاف لبيرمان أنه "يجدر برئيس الحكومة أن يعتذر من مواطني إسرائيل على الوعود الكاذبة التي نثرها، وبعد أن يعتذر عليه أن يستقيل".  
وكان لبيرمان يعقب بذلك على نشر بطارية "القبة الحديدية" لاعتراض الصواريخ القصيرة المدى بعد تهديد حركة الجهاد الإسلامي في غزة بالرد على إعادة اعتقال الأسير محمد علان.

عرب 48، 2015/9/17

## 22. النائب الحاخام موشيه غفني: على أريئيل الاهتمام بشؤون وزارته وليس الصعود إلى جبل الهيكل

الناصرة - برهوم جرابسي: جدد حاخامات اليهود المتزمتون "الحريديم" في الأيام الأخيرة، رفضهم الشديد لاقتحام عصابات المستوطنين للحرم القدسي الشريف، لما يعتبرونه تدنيساً يهودياً "للهيكل"، وقد هاجم عضو الكنيست عن كتلة "يهדות هتوراة" الحاخام موشيه غفني أمس الخميس، وزير الزراعة أورفي أريئيل، وهو مستوطن من التيار الديني الصهيوني،.

هاجم عضو الكنيست رئيس اللجنة المالية البرلمانية، الحاخام موشيه غفني، وزير الزراعة أورفي أريئيل، لقيادته عصابة مستوطنين يوم الأحد الماضي مقتحماً الحرم القدسي الشريف، وقال غفني خلال إدارته لجلسة للجنة البرلمانية: "إنني أحتج على صعود أورفي أريئيل إلى جبل الهيكل (اقتحام الحرم)، وأعتقد أنه لا يوجد في هذا منطق، أيضاً من ناحية سياسية، فهو لا يعمل كوزير زراعة، فليهتم بشؤون وزارته، في أرض إسرائيل، وليس الصعود إلى جبل الهيكل".

الغد، عمان، 2015/9/18

## 23. "إسرائيل" تخفض توقعاتها للنمو الاقتصادي للعامين 2015-2016

تل أبيب - رويترز: قالت وزارة المالية الإسرائيلية أمس، إن من المتوقع أن ينمو اقتصاد إسرائيل 2.6 في المئة هذا العام و2.9 في المئة في 2016 مخفضة توقعاتها للنمو. وكانت الوزارة - التي عزت الخفض إلى ضعف النمو العالمي والتجارة - توقعت في وقت سابق نمواً 3.1 في المئة في 2015 و3.3 في المئة في 2016.

ونما الاقتصاد الإسرائيلي 2.6 في المئة في 2014 لكن النمو تباطأ عن المتوقع منذ بداية 2015. ويتوقع البنك المركزي الإسرائيلي نمواً قدره ثلاثة في المئة هذا العام و3.7 في المئة في العام القادم لكن من المتوقع أن ينشر تقديرات معدلة يوم الخميس القادم حينما يتخذ قراراً بشأن أسعار الفائدة.

وقل البنك إلى حد بعيد من أهمية البيانات الضعيفة للنصف الأول من العام وقال انه يجب تقييمها على خلفية أمور منها هبوط التجارة العالمية والبيانات الاستثنائية عن واردات السلع المعمرة في الأرباع السابقة بحسب ما أظهره محضر اجتماع لجنة تحديد أسعار الفائدة في 24 من آب.

الأيام، رام الله، 2015/9/18

## 24. معاريف: "إسرائيل" أهانت الأردن ببناء الجدار

السبيل: قال المعلق السياسي للقناة الإسرائيلية الثانية أودي سيغل أن "إسرائيل أهانت الأردن بعد تدشين الجدار على طول الحدود، على اعتبار أن هذه الخطوة تعطي الانطباع بأنه لا يوجد ثقة إسرائيلية بقدرة نظام الحكم فيه على البقاء"، على حدّ قوله. وزعم سيغل إن إسرائيل "تخشى أن يتعرض استقرار الأردن لضرر كبير، وهذا ما يفسر قرار ننتياهو ببناء الجدار الحدودي على الحدود الشرقية مع الأردن، وهي الحدود الأطول". وفتت سيغل إلى أن شروع "إسرائيل" في بناء جدار على طول الحدود مع الأردن يعني عمليا ضم الضفة الغربية لها، مشددا على أن حدود الضفة الغربية تبدأ من منطقة شمال البحر الميت وحتى مثلث الحدود الفلسطينية السورية الأردنية.

السبيل، عمان، 2015/9/17

## 25. معاريف: ساحة البراق شبه فارغة من المصلين اليهود

القدس المحتلة -ترجمة صفا: بعث حاخامات يهود نداءً لوزير الجيش "موشي يعلون" ووزير الأمن الداخلي "جلعاد أردان" يطالبونهم فيه بتهدئة الخواطر والأوضاع حول الأقصى وذلك بعد عزوف غالبية المستوطنين عن القدوم للحائط في الأيام الأخيرة. ونقلت صحيفة "معاريف" العبرية عن منظمي أمسية سنوية لطلب الصفح بالحائط أن هنالك مخاوف حقيقية من عدم حضور المصلين اليهود للحائط خوفاً على حياتهم بسبب الأوضاع الأمنية الأخيرة بالأقصى.

وبحسب القائمين على الحائط فقد انخفضت نسبة المستوطنين القادمين للصلاة قرب الحائط بشكل ملموس بلغ بنسبة تزيد عن ال 60% مقارنة بالأسبوع الماضي.

ودعا مدير عام تجمع حاخامات الطوائف "عميحاى الياهو" يعلون واردان إلى تهدئة الأوضاع وزيادة الإجراءات الأمنية بالطرق الموصلة للحائط.

وقال الياهو انه تلقى العشرات من الاتصالات الهاتفية من المستوطنين يبلغونه فيها عن اعتذارهم عن القدوم للصلاة في المكان وذلك بسبب الخوف من تدهور الأوضاع داعياً الشرطة إلى تهدئة الجمهور والإعلان عن إمكانية الوصول للمكان.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/18

## 26. "إسرائيل" تزود بورما بالأسلحة بالرغم من الحظر الأمريكي والأوروبي

رازي نابلسي: تكشف زيارة رئيس هيئة أركان الجيش في بورما (ميانمار) الآسيوية إلى إسرائيل، الأسبوع الماضي، حجم التعاون العسكري بين الدولتين وتحديدًا تزويد النظام العسكري الحاكم في بورما بالأسلحة الإسرائيلية على الرغم من الحظر الأمريكي والأوروبي بتزويد بورما بالأسلحة، وانتقاد منظمات حقوق الإنسان الدولية لأوضاع حقوق الإنسان في بورما.

وأوضح تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" صباح اليوم أن زيارة رئيس أركان الجيش في بورما مين هونغ هالينغ، هي الزيارة الرسمية الأولى لقائد الجيش البورمي، حيث التقى بالرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي أيزنكوت، ووزير الأمن موشيه يعلون. وهدفت الزيارة حسب التقرير إلى تعزيز العلاقات الأمنية بين البلدين وتزويد الجيش البورمي بعتاد عسكري إسرائيلي شمل سفينة حربية من طراز "سوبر دفورا" وهي من إنتاج الصناعات الجوية الإسرائيلية.

عرب 48، 2015/9/17

## 27. الجيش الإسرائيلي ينشر "القبة الحديدية" في أسدود

رازي نابلسي: قالت مصادر إعلامية إسرائيلية، إن جيش الاحتلال نشر ليلة أمس، بطاريات القبة الحديدية جنوبي البلاد، وتحديدًا بالقرب من بلدة أسدود، تحسبًا لأي اشتباك محتمل بعد إعلان الأسير محمد علان الإضراب عن الطعام احتجاجًا على تجديد اعتقاله، إداريًا.

ونقلت المصادر الإعلامية عن وزارة الأمن، قولها إن الصواريخ من غزة لا تشكل خطرًا فوريًا، ولكن نشر البطارية جاء بسبب إعادة اعتقال الأسير علان، والتصعيد في المسجد الأقصى، بالإضافة إلى اقتراب يوم الغفران واحتمال التصعيد في القدس.

عرب 48، 2015/9/17

## 28. الصحافة الإسرائيلية: "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية مسؤولتان عن الوضع الحاصل في القدس

الناصرة - وديع عاودة: اعتبر محللون أمنيون إسرائيليون، أن التصعيد الأمني الحالي في القدس يأتي على خلفية سياسة إدارة الصراع، وأكدوا أن الجانبين، إسرائيل والسلطة الفلسطينية، مسؤولان عن الوضع الحاصل وسط مساواة بعضهم بين الطرف المحتل وبين ضحية الاحتلال.

وفقاً لمحلل الشؤون الاستراتيجية في صحيفة "معاريف"، يوسي ميلمان، فإن الأحداث الأخيرة في القدس المحتلة هي نتيجة لغياب رؤيا وبسبب سياسة حكومة إسرائيل. واعتبر ذلك التعبير الأبرز عن سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الأمن موشيه يعلون، اللذين لا يؤمنان بتقدم عملية السلام ويرسخان توجه "صيانة الصراع" وإدارته. لكن ميلمان يرى أن كلا الجانبين منشغلان بالصيانة، وكل واحد على طريقته. وهما يزعمان بأن الفلسطينيين معنيون بتصعيد التوتر ولذلك هم يلقون الحجارة، ويخرقون النظام العام ويتواجهون مع قوات الأمن، متجاهلاً قدسية وأهمية الأقصى بالنسبة للفلسطينيين متدينين وعلمانيين على طرفي الخط الأخضر.

وهو اعتبر أن السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس تتطلع إلى أن تكون المواجهات دائرة على نار هادئة، وأن يدوي صداها الإعلامي في العالم، مرسله تذكيراً بأن الاحتلال ما زال موجوداً. ويرأي ميلمان فإن حركة حماس تريد أكثر من ذلك وأنها تسعى إلى تغذية الغرائز وتسخين الأجواء وإشعال الأرض وتدهور الوضع إلى انتفاضة جديدة.

لكن ميلمان يعكس تخوفاً حقيقياً من تداعيات الأحداث على الجارة الشرقية، فيقول إن ما يثير قلق إسرائيل خصوصاً هو تأثير الأحداث في القدس المحتلة عموماً وفي الحرم خصوصاً على الأردن، الحليف الاستراتيجي.

بعكس ميلمان يعتبر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، أن العاهل الأردني الملك عبد الله يبدي قلقاً رسمياً رغم حقيقة أن نتيناهو تعهد أمامه بعدم المساس بالوضع القائم بعد التوتر السابق قبل عام. ويشير هرئيل لاستمرار التعاون الوثيق بين إسرائيل والأردن حول المصالح طوال الوقت على خلفية الواقع الإقليمي رغم التوترات في القدس. ولذلك يشكك هرئيل هذه المرحلة في ما إذا كان حتى التوتر في القدس سيقوض العلاقات بين الدولتين.

ويرى هرئيل أن ما يقف في خلفية تدهور الأوضاع في الحرم القدسي، قرار يعلون الإعلان عن "مجالس العلم" و"مصاطب العلم" في المسجد الأقصى "تنظيمين محظورين". وأضاف أن الأجواء في الحرم القدسي تسخن دائماً خلال "أعياد اليهود في تشري" وهو الشهر العبري الحالي الذي يحل فيه عيد رأس السنة العبرية ويوم الغفران وعيد العرش أو المظلة، وذلك "على ضوء وجود معارضة إسلامية لزيارات المصلين اليهود".

وتابع هرتيل أنه يوجد الآن سبب آخر لتدهور الوضع يتمثل بأنه "طوال شهور معدودة علقت قيادة حماس في غزة آمالا على جهود وسطاء دوليين لحياكة اتفاق واسع لهدنة طويلة الأمد مع إسرائيل. واهتم نتنياهو ويعلون مؤخرا بالتوضيح أنهما غير معنيين بأكثر من تحقيق وقف محدود لإطلاق النار، ترافقه تسهيلات في معبر كرم أبو سالم، ولكن ليس خطوات أوسع أملوا بها في غزة مثل المصادقة على إنشاء ميناء. ويستطرد هرتيل "يبدو أنه منذ أن أدركوا في حماس أن المفاوضات مع إسرائيل لن تثمر عن أمور كثيرة، عادت الحركة إلى تشجيع نشطاء إسلاميين مرتبطين بها على القيام بأعمال عنف في القدس والضفة".

ووفقا للمراسل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوسي يهوشواع، فإنه "في القدس بدأوا يفقدون السيطرة الأمنية. ولم يعد بالإمكان اتهام "الفرد الذي ينفذ اعتداء فرديا. ويقول إن هذه ليست أحداثا موضعية، وإنما هي نمط متكرر منذ فترة طويلة. وفي انتقاد مبطن للمستوطنين يشير يهوشواع أن "ما لم يحققه قتل الطفل (علي دوابشة) في سريه، تحققه الصلوات المشتركة في الحرم، ويحذر من أنها ستشعل المنطقة الأكثر قابلية للاشتعال في العالم".

وأضاف أنه برغم الأحداث في القدس وبرغم محاولات قيادة السلطة الفلسطينية تسخين الأجواء، وبرغم التحريض في شبكات التواصل الاجتماعي، فإن الجمهور في الضفة الغربية لم يخرج إلى الشوارع أو إلى مراكز الاحتكاك المعروفة حتى الآن. ويضيف "لكن ربما الأسوأ لا يزال أمامنا، عندما يصعد آلاف المصلين اليهود إلى القدس في عيد العرش. إن التحدي عندها سيكون أكبر بكثير".

القدس العربي، لندن، 2015/9/18

## 29. تقرير: نتنياهو يتفق مع واشنطن على تفاصيل "اليوم التالي"

القدس المحتلة -أمال شحادة: قبل حسم المعركة في الكونغرس الأمريكي حول الاتفاق مع إيران، أعلن مسؤولون في تل أبيب أن حكومتهم باتت مستعدة لليوم التالي للاتفاق بدءاً من تركيز أجهزة الاستخبارات على محاولة إثبات أن إيران تخدع وتخرق الاتفاق، وصولاً إلى زيادة موازنة الدفاع لمواجهة أبعاد تعاضم التدخل الإيراني في المنطقة. وبدأ الجيش الإسرائيلي التدريب على غواصة "أحي تين" الحديثة، ووسائل قتالية أخرى.

ووضع الجيش قائمة بحاجاته من المعدات المتطورة لتعزيز قدراته بينها الحصول على غواصة ألمانية أخرى باسم "أحي راهب" وعام 2018 ستنتضم غواصة سادسة، يؤكدون أنها ستكون الأكثر تطوراً، تتمتع بإمكانية الغوص لفترة طويلة تحت سطح الماء ومهاجمة أهداف من مسافة آلاف

الكيلومترات. ويمكن تزويدها بصواريخ ذات رؤوس نووية. ووفق تقارير إسرائيلية، فإن الغواصات الإسرائيلية معدة للاستخدام في توجيه "الضربة الثانية" في حال وقوع هجوم نووي، أي أن تشن هجوماً على هدف بعيد من إسرائيل في حال وقوع هجوم نووي.

كل ما روج له الجيش الإسرائيلي تم حسمه في الكونغرس، وعلى رغم النقاش الإسرائيلي الداخلي حول نتيجة التصويت والانتقادات التي أسمعت لنتنياهو حول الحملة التي قادها ضد رئيس الولايات المتحدة وإدارته، إلا أن الإعلان عن التنسيق الأمني قبل أقل من أربع وعشرين ساعة على التصويت في الكونغرس، يعكس عمق التعاون والعلاقة الأمنية بين البلدين. فإسرائيل ستوصل خلال أسابيع عدة إلى مسودة اتفاق في شأن التعاون المشترك لمنظومة الدفاع الجوي "العصا السحرية" التي تم تطويرها بالتعاون بين البلدين. وتستهدف هذه المنظومة الصواريخ ذات المدى المتوسط (بين 100 - 200 كيلومتر). ونقل عن ضابط قوله إن الاتصالات والمفاوضات تتواصل بين إسرائيل والولايات المتحدة في شأن هذه المنظومة التي اجتازت العام الماضي سلسلة من التجارب ويتوقع أن يتم تحويلها إلى الجيش في العام المقبل وقد خصصت الإدارة الأمريكية أكثر من 3 بلايين دولار لتطوير هذه المنظومة الصاروخية القادرة على اعتراض الصواريخ المتوسطة المدى. ويزداد تعميق التعاون الأمني بين البلدين مع إعلان آخر، في الوقت ذاته، عن احتمال التوصل بين البلدين، خلال أسابيع قليلة، إلى مسودة اتفاق على إنتاج مشترك لمنظومة الدفاع الجوي "مقلاع داود".

## سورية عنوان

حرص مسؤول في الجهاز الأمني الإسرائيلي على التصريح بعد نجاح الرئيس باراك أوباما في صد خصومه في الكونغرس، بأن إيران كانت أرسلت قوة تضم مئات المحاربين إلى سورية للوقوف إلى جانب قوات بشار الأسد. ووفق أقواله فإن القوة الإيرانية وصلت إلى سورية في الأيام الأخيرة، في شكل خاص من أجل مساعدة قوات "حزب الله" في الحرب التي يخوضها في منطقة الزبداني في جنوب غربي سورية. ووفق التقديرات الإسرائيلية فقد تم إرسال القوة الإيرانية إلى سورية بالتنسيق بين روسيا وطهران، ومن المحتمل أنه تم الاتفاق على ذلك خلال اللقاء الذي عقد قبل نحو شهر بين قاسم سليمان، قائد كتائب القدس في الحرس الثوري والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وروسيا وإيران تصران، وفق المعلومات الإسرائيلية، على العمل من أجل ضمان بقاء نظام الأسد وقررتا نقل المزيد من المعدات الحربية إليه وتزويده بالمعلومات الاستخبارية.

وقالت إسرائيل في تقرير استخباري أن إيران وروسيا كانتا تعملان منفردتين، ولكن منذ توقيع الاتفاق النووي بين إيران والقوى العظمى، تتكاثر الأدلة على فتح قنوات تنسيق جديدة أقوى بين موسكو



وطهران. وباستثناء القوة الإيرانية التي تطرق إليها المسؤول الإسرائيلي الرفيع، تعمل في سورية قوات روسية، أيضاً. وفي هذا الجانب لم يخف وزير الدفاع، موشيه يعالون، في تصريحات للمراسلين العسكريين هذا الأسبوع، القلق الإسرائيلي من الوجود الروسي في سورية قائلاً: "إن الوجود الروسي يهدف إلى الدفاع عن نظام الأسد. فجبب اللاذقية وطرطوس يتعرض للتهديد، وهذه هي المصلحة التي جعلت روسيا ترسل قواتها، فهي تريد الدفاع عن النظام والمشاركة في الحرب ضد "داعش".

الحياة، لندن، 2015/9/18

### 30. "الأمن القومي": في حروب لبنان وعزة لم تكن قيادة الجيش منسقة وكلفت الجبهة الداخلية أثمناً باهظة

الناصرة - زهير أندراوس: رأى الجنرال المتقاعد في الجيش الإسرائيلي، غابي سيبوني، الذي شغل قائد وحدة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) رأى في دراسة جديدة أنه في وثيقة استراتيجية الجيش التي نُشرت مؤخراً لأول مرة منذ العام 1948، تمّ التأكيد على تشخيص الهدف الأشمل من روتين الجيش وأهميته، بالإضافة إلى المعركة الدائرة والمتواصلة، والتي تسعى إلى استبعاد الحرب وتمكين الدولة من فترة هدوء طويلة ما أمكن ذلك.

ولفت سيبوني، الذي يعمل باحثاً كبيراً في مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، لفت إلى أنه قد تحددت أربعة أهداف للمعركة التي بين الحريين، وهي إضعاف عناصر القوة السلبية في المنطقة مثل حزب الله وحماس والتنظيمات الجهادية الأخرى، وتقليص تعزيز قوة الأعداء من خلال المنع والوقاية، وفي بعض الأحيان منعهم بالقوة من التزود بالوسائل القتالية الاستراتيجية "الكاسرة للتوازن" والتي من شأنها أن تحد بشكل فارق من حرية تحرك الجيش الإسرائيلي وزيادة الضرر المتوقع لإسرائيل، وخلق ظروف أفضل للانتصار في حرب مستقبلية من خلال العمليات التي تحسن قدرات قوات الجيش الإسرائيلي، وتدشين شرعية لعمليات إسرائيل ونزع أساس شرعية عمليات العدو - من بين الكثير من الأمور - من خلال فضح العقيدة التي من وراء أعماله واستخدامه الدروع البشرية، مُشيراً إلى أن كل ذلك من خلال عمليات سرية مغطاة وعلنية متعددة المجالات مدمجة، وإلى جانب العمليات العسكرية خطوات إعلامية أيضاً واقتصادية وقضائية وسياسية. وتابع قائلاً: في المعارك الأخيرة في لبنان (2006) وفي قطاع غزة (2009، 2011، 2014) تحرك الجيش الإسرائيلي على ضوء مفهوم الإخضاع، حتى وإن كانت هذه الصيغة لم تذكر صراحة تآكل قوة العدو على اعتبار المبدأ التوجيهي للعمل، هكذا استخدم الجيش الإسرائيلي قوة ضخمة ومتواصلة من النيران بهدف سحق قدرات العدو وبناء التنفيذية، هذا المفهوم كلف الجبهة الإسرائيلية الداخلية أثمناً باهظة برزت باستمرار القتال، بينما ما يزال العدو يحافظ على قدرته على إطلاق

القذائف والصواريخ، العدو الذي لم يكن قلقًا بشأن بقائه، وكان بالإمكان أن تكون نسبة الدمار والأضرار الناتجة عن عمليات الجيش الإسرائيلي أكبر.

ورغم هذا المفهوم، شدّد سيبوني، فإن وثيقة استراتيجية الجيش تعرض صيغة عمل مختلفة بشكل جوهري: الجيش الإسرائيلي، في الرد على الاستفزات، يضرب العدو ضربات متكاملة فورية وفي ذات اللحظة، الوثيقة تخصص حيزًا مهمًا للدور المستحدث للمناورات البرية، حيث سيكون دورها الدخول إلى منطقة العدو سريعًا بهدف الإضرار بكيانه السلطوي وتدمير بناء العسكرية، تستخدم النيران في المقابل ضد آلاف الأهداف المعدة مسبقًا والمتوفرة، وتدعم هذه العمليات بعمليات خاصة وعمليات عبر الإنترنت وعمليات استخباراتية فائقة الجودة ودفاع فاعل قدر الإمكان ضد نيران العدو، الاستخدام الفوري للمناورة سيكون ممكنًا من خلال التدرج في عملية تجميع القوات، كما أنها ستنزح فتيل العوائق الجماهيرية الإسرائيلية والدبلوماسية (من قبل المجتمع الدولي ودول الشرق الأوسط) والتي أثرت في الماضي في كل مرة أراد فيها الجيش الإسرائيلي إدخال قوات برية للقتال. وأوضح أنّ مفهوم القيادة والسيطرة لدى الجيش الإسرائيلي حظي في وثيقة استراتيجية الجيش على قسم خاص به ولسبب وجيه، فابتداءً من سنوات التسعينات تطور مفهوم لدى الجيش الإسرائيلي مفاده أنه يجب توحيد الإشكالات التنفيذية ذات المنطق القتالي المشترك تحت إمرة قائد واحد، وليس هذا فقط، فقد قدّم هذا المفهوم إطارًا منهجيًا لتقدير الوضع الذي كان دوره بلورة ما سمي حينها "الفكرة الافتتاحية" إطار فن القيادة الافتتاحية تستوجب أدوات خاصة، تسرب هذا المفهوم إلى الجيش، والذي بلغ ذروته في حرب لبنان الثانية، خلف ارتباكًا وبلبلة واحتكاكات، قادة المقرات الإقليمية اعتبروا أنفسهم في الكثير من الحالات كقادة للمعركة في أقاليمهم وطالبوا بصلاحيات موسعة في استخدام القوة، في السنوات الأخيرة أدت هذه البلبلة بقيادة الأقاليم أثناء القتال إلى اعتبار أنفسهم قادة أنظمة والى طلب صلاحيات موسعة لاستخدام القوة.

في مقابل ذلك، وفي وثيقة استراتيجية الجيش الإسرائيلي، قال سيبوني استلّ رئيس الأركان السيف ولوح بالعقدة المستعصية التي خلقها مفهوم المعركة، وحدّد حدودًا واضحة: رئيس الأركان هو قائد المعركة الوحيد في الجيش الإسرائيلي، ومن خلال القيادة العامة يصدر أوامره لجميع مقرات القيادة الإقليمية وبقية قيادات استخدام القوة، وأنّه يقع على عاتق القيادات الرئيسية واجب تطوير علمي منهجي في مجال تخصصهم، وأنّ الموارد التشغيلية يجب أن تكون في يدي القيادة العامة، وهي من تمنحها للقيادات الرئيسية وفق المهمات. وتابع أنّ تشريح وثيقة استراتيجية الجيش الإسرائيلي بعيد عن استخلاص العبر، ولكن حاليًا يمكن تشخيص مبادئ التغييرات على استخدام قوة الجيش الإسرائيلي كما وردت في إطاره من خلال التعبير الواضح، صياغة هذه التغييرات، والتي يتطلب

تطبيقها أمداً طويلاً، هي حجر الأساس في هذه العملية المهمة كما ستتحقق في السنوات القريبة القادمة. وخلص سيبوني إلى القول إنه بطبيعة الحال، فإن تطور العملية سيكون مرتبطاً بشكل وطيد بالميزانية التي ستخصص لدفع أفضل لتنفيذ التغييرات، وكذلك تأمين قدرات قادة الجيش لفرضها، تجربة الماضي تعلمنا أن تنفيذ التغييرات طويلة الأمد كما صيغت في وثيقة استراتيجية الجيش الإسرائيلي تستوجب إصراراً منقطع النظير، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2015/9/17

### 31. عشرات المستوطنين بينهم نشطاء ليكوديون يقتحمون الأقصى

عبد الرؤوف أرناؤوط: اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى، أمس، بحراسة الشرطة الإسرائيلية. وقال مسؤول في إدارة الأوقاف الإسلامية: إن 67 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى على خمس مجموعات من خلال باب المغاربة بحراسة الشرطة الإسرائيلية.

وبرز من بين المقتحمين العشرات من شبّية حزب الليكود الذي يتّأسه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ما يعكس تغييراً في سياسة الحزب.

وقالت "شبّية الليكود": "إنها تقتحم المسجد بغرض التأكيد على السيادة الإسرائيلية على المكان"، وهو ما يمهد لاقتحامات أوسع من نشطاء الحزب اليميني المتشدد للمسجد. وما زالت قوات الاحتلال تمنع 45 فلسطينية من دخول المسجد.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها اعتقلت 10 فلسطينيين في القدس الشرقية خلال الساعات الماضية بينهم 8 قاصرين من بينهم اثنان في العاشرة من عمرهما.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري إن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت، خلال ساعات الليلة قبل الماضية، 8 فلسطينيين من سكان أحياء مختلفة في القدس الشرقية، بما فيها البلدة القديمة وبما يشمل 6 قاصرين مشتبّهين بإلقاء الحجارة بما في ذلك في البلدة القديمة وساحات المسجد الأقصى. وأضافت: "تؤكد أن الشرطة ستواصل تنفيذ اعتقالات المشتبّهين".

من جهة ثانية، أشارت إلى أن دورية شرطة إسرائيلية اعتقلت طفلين فلسطينيين في حي الطور في القدس بادعاء رشق الحجارة على سيارة إسرائيلية وعناصر من الشرطة.

وقالت السمري: إن الطفلين ألقيا الحجارة على سيارة دون وقوع إصابات قبل أن يرشقا الحجارة على عناصر دورية لاحقوهما.

الأيام، رام الله، 2015/9/18

### 32. رائد صلاح: أطالب الأردن بفرض سيادته الحقيقية على الأقصى

ناشد الشيخ رائد صلاح المملكة الأردنية الهاشمية بفرض سياسة حقيقة على المسجد الأقصى المبارك والضغط لوقف الاعتداءات ضد حراس الأقصى الذين هم موظفون لدى وزارة الأوقاف الأردنية.

وأشار صلاح خلال مقابلة معه عبر برنامج "بلا حدود" والذي تبثه قناة الجزيرة إلى أن حوالي 9050 عنصر إسرائيلي قام باقتحام المسجد الأقصى خلال الأشهر الثماني الماضية من العام 2015؛ ملمحاً إلى أن الاحتلال بدأ يمهّد لهدم قبة الصخرة وإقامة الهيكل المزعوم.

ولم يستبعد صلاح قيام رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو باقتحام المسجد الأقصى على غرار ما فعله سلفه شارون مشيراً إلى أن نتنياهو يبحث عن طريقة يغسل فيها عار هزيمته الثلاثية في غزة، مبدياً تخوفه من اقتحامات شاسعة مع حلول عيد الأضحى المبارك.

وناشد صلاح السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني الذي مشيراً إلى أن المرحلة لا تحتمل الازدواجية؛ مطالباً إياها بفتح المتنفس لأهل الضفة ليتمكنوا من الدفاع عن الأقصى المبارك.

وأكد صلاح على أهمية الدعم العربي والإسلامي للمقدسين الصامدين بالرغم من التضيق والتتكيل؛ مشيراً إلى أن إسرائيل تحارب كل الدعم المقدم للأقصى حيث قامت بإغلاق حوالي 40 جمعية حول العالم حملت على عاتقها دعم المقدسين الذين يعيش 80% منهم تحت خط الفقر وحوالي 35% منهم عاطلون عن العمل.

السبيل، عمان، 2015/9/18

### 33. الاحتلال يمنع الرجال دون 40 عاماً من أداء "الجمعة" بالأقصى

قررت سلطات الاحتلال الصهيوني، في اجتماعٍ لقيادة شرطتها في القدس، الليلة، منع المواطنين من القدس والداخل الفلسطيني المحتل منذ العام 48 ممن تقل أعمارهم عن الأربعين عاماً من أداء صلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى المبارك، أو دخول القدس القديمة.

وزعم الاحتلال انه تلقى معلومات تفيد بأن شبانا يعتزمون "خرق النظام" غدا عقب صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى.

وتشمل إجراءات الاحتلال نشر المزيد من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة وحرس حدود الاحتلال في شوارع وحارات وأزقة القدس المحتلة، ووضع متاريس حديدية على بوابات البلدة القديمة والمسجد الأقصى للتدقيق ببطاقات المواطنين.

السبيل، عمان، 2015/9/18

### 34. المحكمة الإسرائيلية العليا تؤجل إصدار حكم في قرار "التغذية القسرية" للأسرى

القدس - "الأيام": أجلت المحكمة الإسرائيلية العليا في القدس، أمس، البت في قرارها حول الالتماس الذي تقدمت به مؤسسات حقوقية "مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان، ومؤسسة يوسف الصديق لرعاية السجن، ونقابة الأطباء القطرية، وجمعية أطباء بلا حدود في إسرائيل" ضد قانون التغذية القسرية للأسرى، مشيرةً إلى أنها ستتخذ قراراً احترازياً "قابل للتعديل" خلال الأيام القليلة القادمة. وخلال جلسة المحكمة، والتي استمرت أكثر من ثلاث ساعات، استعرضت النيابة الإسرائيلية ادعاءاتها لتبرير هذا القانون الذي أقره الكنيست الإسرائيلي في نهاية شهر تموز الماضي، حيث ادعت أن هذا القانون يأتي من أجل منع الأسير الفلسطيني من إيذاء نفسه، والحفاظ على حياته بالدرجة الأولى، على اعتبار أن الأسير لا يكون مدركاً ما الذي يحدث حوله خلال هذه الفترة. ولم تخف النيابة الإسرائيلية أن هناك اعتبارات أمنية تقف خلف طلبها السماح بتمرير قانون التغذية القسرية، مشيرة إلى الأحداث التي يمكن أن تتبع وفاة الأسير في حال لم يتم إطعامه قسرياً، في الوقت الذي يصر فيه على الاستمرار بإضرابه عن الطعام. من جهتها، اعتبرت مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان - وهي إحدى المؤسسات الحقوقية التي قدمت الالتماس - أن ادعاءات النيابة الإسرائيلية باطلة لا أساس لها من الصحة، مؤكدةً على لسان محاميها عمر خميسي أن الاعتبار الأساسي لهذا القانون في الخلفية الأمنية وليس الحفاظ على حياة الأسير التي لا قيمة لها بالنسبة للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية".

الأيام، رام الله، 2015/9/18

### 35. منظمات حقوقية تحذر من خطورة الانتهاكات الإسرائيلية في القدس

قنا: دان مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، المخططات "الإسرائيلية" الرامية لتقسيم المسجد الأقصى المبارك مكانياً وزمانياً. وطالب المجلس في بيان أصدره أمس، الأطراف المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بضرورة الوفاء بالتزاماتها خاصة فيما يتعلق بحماية المدنيين ومقدساتهم وأعيانهم المدنية في وقت الحرب، وحذر من خطورة الانتهاكات "الإسرائيلية" وتداعياتها المستمرة منذ أربعة أيام والتي ترافقت مع السماح للمستوطنين باقتحام حرم المسجد الأقصى. ودان المجلس اعتداء قوات الاحتلال المرافقة للمستوطنين على عشرات المدنيين الفلسطينيين، من بينهم نساء وكبار السن، ممن رابطوا في المسجد الأقصى لحمايته من اقتحام تلك المجموعات.

وندد باستخدام قوات الاحتلال الرصاص والقنابل الصوتية، وقنابل الغاز، وإلحاق أضرار مادية بالغة في محتويات المسجد القبلي ونوافذه التاريخية، مشيراً إلى منع الفلسطينيين ممن لم يبلغوا الخامسة والأربعين من الوصول إلى المسجد الأقصى والصلاة فيه، بمن فيهم طلبة مدارس الأقصى الشرعية، رغم أنهم يتلقون تعليمهم النظامي في مدارس تقع في حرم المسجد.

وأضاف البيان أن مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية في الوقت الذي يبدي فيه قلقه البالغ إزاء تنفيذ مخطط التقسيم الزمني والمكاني لحرم المسجد الأقصى، فإنه يدعو المجتمع الدولي للتحرك العاجل والضغط على دولة الاحتلال لوقف انتهاكاتها في مدينة القدس، والأرض الفلسطينية المحتلة.

الخليج، الشارقة، 2015/9/18

### 36. مؤسسة حقوقية: الاحتلال يفرض عقوبات على الأسرى المضربين عن الطعام

رام الله: قالت مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان الخميس إن مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلية فرضت مؤخراً مجموعة من العقوبات أليإنسانية على الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام. وذكرت المؤسسة في بيان صحفي تلقت "صفا" نسخة منه أن محامياً سامراً سمعان زار الأسرى لإداريين المضربين عن الطعام منير أبو شرار وبدر الرزة وشادي معالي في عزل زنازين النقب يوم أمس.

وأوضح إن الأسرى أبلغوا المحامي بأن إدارة سجن النقب فرضت عليهم مجموعة من العقوبات والظروف أليإنسانية أبرزها رفض إدارة السجون توفير الماء البارد الصالح للشرب مما يرغمهم على شرب الماء الدافئ من حنفية صدئة وقديمة بالزنزانة، إلى جانب إغلاق جميع المنافذ والفتحات الصغيرة في الزنازين مما يحول دون تجديد الهواء فيها.

واستكرت المؤسسة الإجراءات العقابية والظروف أليإنسانية المفروضة على الأسرى المضربين والمخالفة لكافة الأعراف والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان والقانون الدولي وعلى رأسها اتفاقية مناهضة التعذيب واتفاقيات جنيف الأربعة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/17

### 37. التلفزيون الإسرائيلي: "إسرائيل" تطلق الأسير علان في تشرين الثاني/نوفمبر

غزة - وكالة سما: نقل التلفزيون الإسرائيلي عن مصادر في الحكومة قولها، أن إدارة السجون ستفرج عن الأسير محمد علان، في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، كما تم الاتفاق مع محاميه.

وكانت قوات الاحتلال أعادت اعتقال الأسير علان الأربعاء، بعدما ارتأت أنه تعافى في المستشفى بما يكفي، وذلك إثر إضرابه عن الطعام لمدة 65 يوماً، احتجاجاً على احتجازه من دون محاكمة.  
الحياة، لندن، 2015/9/18

### 38. سلسلة بشرية بنابلس نصرّة للأقصى

عاطف دغلس-نابلس: خرج مئات الشبان بمدينة نابلس عصر الخميس نصرّة للمسجد الأقصى "بأطول سلسلة بشرية"، والتنديد بالاعتحامات الإسرائيلية وكسر جمود الشباب الفلسطيني ودعوتهم للنزول إلى الشارع.  
وردد المشاركون في المسيرة هتافات "باب الأقصى من حديد ما بفتحو إلا الشهيد" و"يا أقصانا لا تهتم وإحنا بنعشق لون الدم" و"يا الحيف ويا العار باعوا الأقصى بالدولار"، رفضاً لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى المستمرة لليوم الخامس على التوالي.  
وفي حالة عكست مدى الغضب الذي يكتنف الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية، ندد المشاركون "بالصمت الرهيب الذي يخيم عليهم ويقصر نشاطهم على التنديد فقط عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون حراك على الأرض".  
كما حمل الشبان الذين جابوا شوارع المدينة، لافتات نددت بما يجري في الأقصى وصوراً تظهر الاعتداءات الإسرائيلية بحق المصلين والمقدسين المدافعين عن الأقصى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/17

### 39. غزّة: صمّ يتحدّون إعاقاتهم بالتعليم الجامعي

الأناضول: افتتحت الجامعة الإسلامية في غزّة، العام الماضي، برنامجي دبلوم متوسط للطلاب الصمّ، في تخصّصي تكنولوجيا التصميم والإبداع، وصيانة الكومبيوتر والأجهزة الذكية، الأمر الذي مكّن العشرات ممّن يعانون إعاقات سمعيّة من إكمال مسيرتهم التعليمية.  
وتخرّجت العام الماضي، أوّل دفعة من هؤلاء الطلبة من الثانوية العامة في مدرسة "صادق رافعي" للصمّ، والتي تعتبر المدرسة النظاميّة الوحيدة في غزّة، وقد أنشئت قبل أربعة أعوام لأصحاب الإعاقات السمعيّة.  
أما تعليم الصمّ في المرحلتين الابتدائية والإعدادية في القطاع، فيقتصر على الجمعيات الخيريّة التي تستوعب الطلاب من كلا الجنسين حتى الصف التاسع، وتقدم لهم تعليماً مهنيّاً لبعض الحرف اليدوية.

وبحسب إحصائية أصدرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، منتصف العام الحالي، فإن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة البالغين (أكثر من 18 عاماً)، يصل إلى نحو 27 ألفاً. ويُقدر عدد الطلاب الملتحقين بالجامعة العام الحالي، بـ80 طالباً وطالبة، بينما وصل عددهم، العام الماضي، إلى 120. أما المدرسون، فيبلغ عددهم 20 مدرساً، تلقوا تدريباً ودورات مكثفة في لغة الإشارات.

السفير، بيروت، 2015/9/18

#### 40. "الأخبار": "الأونروا" في غزة تجبر أصحاب البيوت المهتمة على العمل

غزة: لا تزال "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين - الأونروا"، في غزة، تواصل تتكرها لعدد من الفئات من المجتمع الفلسطيني، فبعد عام حافل بالتقليصات، يظهر أن قطاع غزة سيكون الضحية الأكثر تأثراً من تخفيضات "الأونروا" في مناطق عملها الخمس. سلسلة الإجراءات التي بدأت بالمبادرات الوهمية لتقليص عدد الموظفين تحت شعار "تخفيف عبء الميزانية"، وصلت إلى الفئة الأكثر تضرراً من العدوان الإسرائيلي الأخير، وهم الذين يتلقون مبالغ شهرية بدلاً للإيجار عن منازلهم المدمرة. الجديد أنهم كي يتلقوا المبالغ المخصصة لهم، يجب عليهم العمل، وهو ما سمي قرار "التعافي المبكر"، وإلا فإن المتضرر لن يتلقى بدل الإيجار.

بالطبع، لم تعمم وكالة الغوث مبادراتها الجديدة لأنه سيستفز العائلات ويجعلها في معركة إعلامية. لكن القرار، وفق مصادر، يقضي بتقديم فرص عمل مؤقتة لأصحاب المنازل المدمرة بهدف "خلق مصدر بديل لتوفير الإيجار". تؤكد المصادر العاملة في "الأونروا" أن بعض النازحين من بيوتهم قبلوا هذا المشروع دون علمهم بتفاصيله، ثم اكتشفوا أنه قرار "أساسه استغلال النازحين وجعلهم يعملون مقابل ما تمنحه الوكالة من مبالغ مستحقة لهم"، ولكنها بعملهم "توفر في ميزانيتها الأموال المخصصة لتشغيل بند البطالة".

اللافت في القرار أن المدة الزمنية المطروحة لعمل النازحين لن تتجاوز ستة أشهر، ما يعني أن صاحب المنزل المدمر سيكون خارج تغطية "الأونروا" بشأن إيجار البيت بعد تلك المدة. كما تبين أن غالبية المهن الموجودة في هذا البرنامج هي تنظيف الشوارع أو حراسة المدارس وبعض مقرات الوكالة.

هذه ليست الشكوى الأولى من سياسات "الأونروا" التي يصفها الغزيون بأنها "غير عادلة"، وأنها تستغل حاجتهم إلى المال مقابل "خدمة مصالحها".



وحاولت "الأخبار" على مدار أسبوع كامل التواصل مع المستشار الإعلامي للوكالة في غزة، عدنان أبو حسنة، للتحقق من هذه التفاصيل، والتعليق على غضب النازحين، ولكنه لم يرد على هاتفه.  
الأخبار، بيروت، 2015/9/18

#### 41. أكاديميون مصريون: تحسناً طراً بشكل جيد على العلاقات مع حركة حماس خلال الفترة الأخيرة

القاهرة - الأناضول: يرى خبراء في الشأن الفلسطيني والأمني في القاهرة، أن زيارة عضو المكتب السياسي للحركة ومسؤول العلاقات الخارجية فيها، موسى أبو مرزوق، إلى العاصمة المصرية، جاءت في توقيت حرج بالنسبة للملف الفلسطيني خاصة مع التطورات الجديدة في المنطقة، مؤكدين أن لقاءات "أبو مرزوق" مع المسؤولين المصريين تناولت عدة ملفات مهمة.

وقال طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية، إن زيارة موسى أبو مرزوق للقاهرة عقدت على إثرها عدة اجتماعات مع مسؤولين أمنيين في القاهرة، موضحاً أن الاجتماعات ناقش خلالها بعض الملفات المهمة للغاية في الشأن الفلسطيني، وعلى رأسها قضية تثبيت الهدنة، وإقرار واقع جديد بالتهدئة داخل فلسطين، إضافة إلى الحديث حول الممارسات الإسرائيلية وما يجري في المقدرات الإسلامية سواء اقتحام المسجد الأقصى أو تهويد القدس.

وأضاف أن الزيارة تناولت أيضاً مساعي حماس والجهاد لإجراء اتصالات مصرية فلسطينية قبل اجتماع اللجنة التنفيذية، وكذلك وجود احتمالات قوية باستضافة مصر اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وهو الملف الأهم في تلك الزيارة، والذي تبحث حماس مع القاهرة عن صيغة مشتركة بشأنه، والاتفاق على عدد من التعديلات التي سيتناولها هذا المؤتمر.

وأكد أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية، أن تلك الاجتماعات جاءت في إطار محدود، وكانت لها أبعاد أمنية، وابتعد خلالها الطرفان عن الجوانب السياسية بصورة كبيرة، وتأتي ضمن مرحلة تكشف العلاقات بين القاهرة وحماس خاصة مع زيادة حدة الاتهامات بين الطرفين.

وعن جدوى تلك الزيارة أوضح، أنه لم يعلن أي طرف حتى الآن نتائجها بعد، لكنها ستظهر على المدى القريب، ومع ظهور مؤشرات تتعلق بملف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الوطني، وأيضاً الدور القوي للقاهرة في وقف الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على المسجد الأقصى.

أما الباحث في مركز الأهرام للدراسات السياسية للشؤون الفلسطينية، محمد جمعة، فيرى أن الزيارة طبيعية للغاية، ومن ضمن زيارات يقوم بها مسؤولو حماس للسلطات المصرية بالقاهرة خلال الفترة الأخيرة، مؤكداً أن الزيارة تأتي أيضاً في ضوء المستجدات الجديدة على الساحة الفلسطينية، خاصة ما يتعلق بالمفاوضات غير المباشرة بين حماس وإسرائيل.

وأشار الباحث في الشأن الفلسطيني، إلى أن "أبو مرزوق" شخصية يمكنها أن تلعب دورًا جيدًا في مسألة العلاقات المصرية الفلسطينية، موضحًا أن تحسنًا طرأ بشكل جيد على العلاقات خلال الفترة الأخيرة على المستوى الرسمي، ويعد ذلك انفراجة كبيرة بين حماس والقاهرة.

وقال اللواء عادل سليمان، مدير مركز الدراسات المستقبلية والاستراتيجية، إن زيارة "أبو مرزوق" للقاهرة، ستساعد كثيرًا في تخفيف حدة التوتر بين حماس من جهة والقاهرة من جهة أخرى، موضحًا أن مثل تلك الزيارات هامة للخروج من بوتقة الاتهامات الأمنية المصرية مع حماس خلال الفترة الماضية.

وأضاف، أن "حماس" تناقش مع مصر في تلك الاجتماعات المتكررة عددًا من الملفات، من بينها ملفات مباشرة مثل أزمة الحدود، وتنظيم المعابر بين الطرفين، وأخرى غير مباشرة على رأسها ملف المصالحة الفلسطينية، وأيضًا المفاوضات الإسرائيلية الأخيرة.

القدس العربي، لندن، 2015/9/18

#### 42. ملك الأردن وأردوغان يؤكدان أهمية التنسيق العربي الإسلامي لوقف الانتهاكات الإسرائيلية للأقصى

عمان: بحث ملك الأردن عبد الله الثاني والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال اتصال هاتفي امس الخميس، الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة في المسجد الأقصى، والجهود المكثفة التي يبذلها الأردن لوقفها.

وجرى، خلال الاتصال، التأكيد على أهمية التنسيق العربي الإسلامي، وعلى مختلف الصعد، لوقف هذه الاعتداءات والانتهاكات، والتصدي لكل المحاولات التي تقوم بها إسرائيل لتهدويد الأماكن المقدسة في مدينة القدس. كما جرى التأكيد على ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي بممارسة الضغوط اللازمة لثني إسرائيل عن الاستمرار في اعتداءاتها وانتهاكاتها في المسجد الأقصى.

الدستور، عمان، 2015/9/18

#### 43. رئيس الوزراء الأردني: "إسرائيل" لن تستطيع إهانة العالمين العربي والإسلامي باستفزازاتها

عمان - (بترا): أكد رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور أن مجلس الوزراء بأجهزته المعنية الخارجية والأوقاف والإعلام تابع باهتمام الأيام السيئة في الفترة الماضية بالقدس الشريف. كما أكد الدكتور النسور أن الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على المسجد الأقصى المبارك شكلت خيبة أمل وتعارضًا مع الوعود التي قطعتها الحكومة الإسرائيلية والتزاماتها وتأكيداتها، ليس فقط في

معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية وإنما أيضاً في اللقاءات الدولية التي كانت طرفاً فيها، بأن لا تغير شيئاً في القدس لا من حيث طبيعة الأماكن المقدسة ولا من طريقة الزيارة.

وقال رئيس الوزراء خلال لقائه في وزارة الداخلية، أمس الخميس، الحكام الإداريين في الوزارة ومدراء الأجهزة الأمنية، بحضور وزراء الداخلية والدولة لشؤون الإعلام والشؤون السياسية والبرلمانية، "إن عدد المصلين في الأقصى أيام الجمع كان نحو 100 ألف وصل وفي ليلة القدر كان نحو 350 ألفاً ويجب أن تعلم إسرائيل أنها لا تستطيع أن تهين كل هؤلاء ولا العالم العربي والإسلامي، من خلال هذه الممارسات. ولفت النسور إلى أن إسرائيل تدرك أن هذه الاعتداءات خطر على المنطقة وعلى القضية القائمة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وهي تعلم أن الأماكن المقدسة هي تحت الرعاية الهاشمية"، مؤكداً أن هذا الاستفزاز ما كان ضرورياً وكان على حكومة إسرائيل أن تمنع التردّي الذي جرى أخيراً.

الدستور، عمان، 2015/9/18

#### 44. حزب الجبهة الأردنية الموحدة يدين العدوان الإسرائيلي على الأقصى

عمان: دان حزب الجبهة الأردنية الموحدة ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات وجرائم داخل المسجد الأقصى باقتحام المسجد والاعتداء على المصلين رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً، شيوخاً وأطفالاً مستخدمة بذلك الأسلحة والقنابل المطاطية والمسيلة للدموع. وحيا الحزب في بيان أصدره أمس الموقف الأردني المشرف لنصرة الأقصى المبارك والمساند للمرابطين الفلسطينيين بالأقصى. ولفت الحزب إلى تصدي المواطنين الفلسطينيين للمعتدين الإسرائيليين بصدورهم العارية وبعزيمتهم القوية وإصرارهم على عدم السماح لهؤلاء بتدنيس أولى القبلتين وثالث الحرمين.

الرأي، عمان، 2015/9/18

#### 45. عمان: مؤتمر الأسرى يتبنى خطة لملاحقة المجرمين الإسرائيليين دولياً

اختتمت في العاصمة الأردنية، عمان، أمس، أعمال المؤتمر القانوني الدولي "حمية الأسرى والمعنقلين مسؤولية والتزام دولي"، الذي عقد بتنظيم من هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونقابة المحامين الفلسطينيين، ونقابة المحامين الأردنيين، والعديد من المؤسسات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني، وتحت رعاية رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة، بتبني خطة استراتيجية قانونية لملاحقة المجرمين الإسرائيليين على المستوى الدولي.

ودعا المشاركون في المؤتمر، في توصياتهم الختامية، الجمعية العامة للأمم المتحدة لعقد اجتماع خاص لمناقشة أوضاع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، وتشكيل لجنة تحقيق دولية تحت رعاية الأمم المتحدة للتحقيق في أوضاع الأسرى. وطالبوا الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقيات جنيف الأربع بالانعقاد والزام إسرائيل بتطبيق هذه الاتفاقيات على الأراضي المحتلة، والكف عن التعامل مع الأسرى وفق قوانينها وتشريعاتها العسكرية والمحلية.

وأكد المشاركون في المؤتمر ضرورة بناء ائتلاف قانوني دولي لمساندة حقوق المعتقلين، بما يتضمن قضايا مقاطعة محاكم الاحتلال ووقف القوانين العنصرية والتعسفية الإسرائيلية التي شرعها البرلمان الإسرائيلي، ووقف الاعتقال الإداري واعتقال الأطفال والأسيرات والأسرى المرضى والإفراج عنهم. وطالب المؤتمر بإعداد دراسة قانونية لإمكانيات التوجه للجمعية العامة للأمم المتحدة، واستخدام آلية الاتحاد من أجل السلام لتجميد عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة، باعتبار أن الاعتراف الدولي بها كان مشروطاً بالالتزام بحقوق الإنسان والقرارات الدولية، على أن تستخدم الانتهاكات الجسيمة بحق الأسرى كحالة دراسية بهذا الشأن، داعين إلى مقاطعة الشركات الإسرائيلية التي تزود إدارة سجون الاحتلال بأدوات ووسائل قمع للأسرى.

ودعا المؤتمر الدول العربية والإسلامية إلى دعم صندوق الأسرى المخصص لتأهيل الأسرى والأسيرات المحررين، والذي تشرف عليه جامعة الدول العربية.

الأيام، رام الله، 2015/9/18

#### 46. النائب بهية الحريري تدين الاعتداء على الأقصى وتدعو لتثبيت الاستقرار في عين الحلوة

الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى وسبل مواجهتها، إلى جانب الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة كانا محور لقاء عقده النائب بهية الحريري في مجدليون مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وقوى التحالف الفلسطيني، في حضور عدنان الزيباوي، حيث أدان المجتمعون الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى وإمعان العدو الصهيوني في استباحة المقدسات وانتهاك حرمتها، داعين إلى "موقف عربي ودولي يلجم التمادي الإسرائيلي بمحاولات التقسيم الزمني والمكاني للأقصى ويحمي مدينة القدس، وإلى أوسع تحرك عربي وعالمي نصرته لهما في مواجهة الهجمة الصهيونية".

واعتبرت الحريري أن "القدس بكل رمزياتها التاريخية والروحية وتراثها العالمي والإنساني، تتعرض اليوم لمحاولة إسرائيلية مكشوفة لمحو هذا التراث أو تزويره أو تشويهه، ما يتطلب من المجتمع الدولي موقفا واضحا وحازما لحماية معالم المدينة المقدسة من الاعتداءات الإسرائيلية، ويتطلب منا

على المستوى العربي استنهاض الأمة بكل مكوناتها من اجل الضغط في كل المحافل وبكل الوسائل المتاحة لردع إسرائيل عن مخطتها تهويد القدس وتقسيم الأقصى، كما يستدعي ذلك من الأخوة الفلسطينيين اعلى درجات التضامن وتحصين ساحتهم في الداخل وفي مخيمات الشتات بالوحدة الوطنية وإعادة تصويب البوصلة والوجهة نحو فلسطين ونبذ كل ما هو خارج عن الإجماع الفلسطيني في ما يتعلق بأمن واستقرار المخيمات ولا سيما مخيم عين الحلوة".

وشددت الحريري على "أولوية العمل على استكمال خطوات تفعيل ونشر القوى الأمنية المشتركة في مخيم عين الحلوة وتعزيز الاستقرار الأمني فيه"، مؤكدة "التمسك بوكالة الأونروا شاهدًا حيًا وحيديًا على قضية اللاجئين والنازحين الفلسطينيين وحقهم في الحصول على الخدمات التي تقدمها تربويًا وصحياً واجتماعياً دون اجتزاء أو تقليص أو تخفيض".

المستقبل، بيروت، 2015/9/18

#### 47. السعودية تستنكر اقتحام الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى

الرياض-(رويترز) -استنكرت السعودية يوم الخميس ما أسمته بانتهاكات القوات الإسرائيلية لحرمة المسجد الأقصى الذي شهد اشتباكات على مدى أيام بين الشرطة الإسرائيلية ومحتجين فلسطينيين. ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن مصدر مسؤول قوله إن "هذا الاعتداء سيؤدي لعواقب وخيمة ويسهم في تغذية التطرف والعنف". وأضاف المسؤول التصرفات الإسرائيلية "تنتهك بشكل صارخ حرمة الأديان بالتعدي على أحد أهم المقدسات الإسلامية".

وكالة رويترز للأنباء، 2015/9/17

#### 48. المجموعة العربية في الأمم المتحدة تطالب بوقف العنف في القدس

ضغطت المجموعة العربية في الأمم المتحدة على مجلس الأمن لأجل التدخل بشأن ما يجري في القدس وأكدت خطورة الأوضاع الراهنة في مدينة القدس المحتلة إثر الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للمسجد الأقصى في الأيام الأخيرة. وقال رئيس المجموعة لهذه الدورة السفير العراقي محمد علي الحكيم إن مندوبي الدول العربية سيقومون بتحركات دبلوماسية لمواكبة التطورات في القدس ووقف الاعتداءات على الحرم القدسي. وفي السياق ذاته، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن "عمليات التخريب المتعمد في الأقصى وصلت حدا لا يمكن تربيته".

وأضاف أنه سيبحث مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني سبل اتخاذ خطوات مشتركة حيال هذا الموضوع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/18

#### 49. الجامعة العربية: تحرك مكثف لحماية الأقصى

القاهرة - (صفا): حذرت جامعة الدول العربية الخميس، الحكومة الإسرائيلية من مغبة استمرار الإجراءات والانتهاكات المتزايدة من قبل سلطات الاحتلال للنيل من المسجد الأقصى المبارك والقدس المحتلة.

وأكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة محمد صبيح للصحافيين في القاهرة، على وجود تحرك كبير على مستوى قادة العديد من الدول العربية والإسلامية لوقف لاعتداءات والانتهاكات السافرة بحق المسجد الأقصى.

وأكد أن وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الأخير الأحد الماضي في القاهرة، اتخذوا قرارا واضحا في هذا الصدد، وهناك تحرك عربي كبير لوقف هذه الانتهاكات فورا.

وحذر من التماهي في هذا النهج لأن الاستمرار بتلك الانتهاكات بحق الأقصى ستؤدي إلى إشعال المنطقة، مطالبا بالتدخل الفوري من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن لردع العدوان الإسرائيلي.

وأضاف أن الجيش الإسرائيلي ومنذ مدة يمنع دخول المصلين إلا لمن هم فوق الخمسين سنة، ثم بدأ بالتدقيق في بطاقات المصلين لإرهابهم، موضحا أنه لا يوجد إنسان يذهب إلى مكان للعبادة في العالم سواء كنيسة أو كنيس يهودي ويطلب منه إخراج بطاقته إلا في المسجد الأقصى وفلسطين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/17

#### 50. أمير قطر والرئيس التركي يبحثان الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى

الدوحة - أحمد عبد السلام- (الأناضول): بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في اتصال هاتفي الخميس، الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

وحسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية، فإنه "جرى خلال الاتصال بحث الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى، والانتهاكات الصارخة التي تتعرض لها مدينة القدس، بهدف تنفيذ المخططات الرامية إلى تقسيم المسجد زمانياً ومكانياً".

واتفق أردوغان وأمير قطر على ضرورة تكثيف الجهود، من أجل اتخاذ موقف موحد لدعم، وحماية حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، وحثّ المجتمع الدولي على وضع حد للعدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك.

القدس العربي، لندن، 2015/9/18

### 51. ممثل نقابة المحامين الكويتيين: ضرورة إعادة القضية الفلسطينية للواجهة

عمان -كونا: أكد ممثل نقابة المحامين الكويتيين في المؤتمر الدولي (حماية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين -مسؤولية والتزام دولي) خالد الزامل ضرورة العمل على إعادة القضية الفلسطينية للواجهة وإخراجها من حالة الخمول التي تشهدها عربيا وإسلاميا ودوليا. وشدد الزامل على ضرورة تسليط الضوء على قضية الأسرى الفلسطينيين باعتبارها جزءا مهما من قضية الشعب الفلسطيني الذي يعاني الاحتلال والتشريد والأسر والتضييق. وكانت رئيس قسم الأسرى في جامعة الدول العربية ممثلة الأمين العام جيهان سلطان دعت خلال المؤتمر لعقد مؤتمرات مماثلة في العديد من الأقطار العربية والدولية وإصدار دراسات حول قضيتهم وترجمتها.

السياسة، الكويت، 2015/9/18

### 52. القرضاوي ينفي تدهور صحته وينادي بدخول الأقصى

نفى العلامة الدكتور يوسف القرضاوي شائعة تردى حالته الصحية مؤكداً أن الصحة والمرض والحياة والموت بيد الله سبحانه وتعالى قال تعالى: (وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا) وأن أحداً لا يستطيع أن يقدم من أجله يوماً أو يؤخره. وأكد فضيلته أن على أمة الإسلام أن تتشغل بمعالى الأمور.. وأن تتشغل بالمسجد الأقصى وما يحاك له من مكر، وما يدبر له من كيد. ودعا فضيلته جماهير العالم الإسلامي إلى هبة كبرى لترسل رسائل إلى أعداء الأمة وإلى حكامها أن الشعوب لن ترضى بالتراخي أو التهاون في مقدساتها. ودعا فضيلته إلى تبني مشروع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يهدف إلى كفالة المرابطين الذين يزودون عن المسجد الأقصى ويدافعون عنه ويرابطون في ساحاته وباحاته متصددين بصدور عارية للمستوطنين الصهاينة ومن خلفهم قوات الاحتلال الصهيوني. وأكد فضيلته أنه متمسك بفتواه التي شاركه فيها الجمع الغفير من علماء الداخل الفلسطيني وعلماء العالم الأحرار بمنع زيارة الأقصى تحت الاحتلال قائلاً: نريد أن ندخل الأقصى فاتحين لا سائحين.

الشرق، الدوحة، 2015/9/18

### 53. العاهل المغربي يجري اتصالات مع القادة العرب لوقف الانتهاكات الإسرائيلية في القدس

أعلن القصر الملكي المغربي عن اتصالات أجراها الملك محمد السادس مع عدد من قادة الدول العربية للتشاور حول ما تعرفه مدينة القدس المحتلة من انتهاكات إسرائيلية فيما يحتشد المغاربة اليوم الجمعة للتعبير عن استنكارهم لهذه الانتهاكات.

الشرق، الدوحة، 2015/9/18

### 54. الجزائر تدين الاعتداءات المتكررة على الأقصى

أدانت الجزائر بقوة الاقتحامات المتكررة للمستوطنين الصهاينة لباحة المسجد الأقصى، ودعت إلى التدخل العاجل لوضع حد لهذه الأعمال، التي وصفتها بـ "الإرهابية". وأوضح بيان لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية نشرته مصادر جزائرية رسمية يوم الخميس (17/9)، أن "الاقتحامات المتكررة للمستوطنين الصهاينة لباحة المسجد الأقصى واستقوائهم بالحماية التي يوفرها لهم جنود الاحتلال .. أعمال إرهابية تدينها الجزائر بقوة، وتدعو للتدخل العاجل لوضع حد لها وتقويض الإرادة المبيتة للاحتلال لجعل المجتمع الدولي غير مبال بالعنف الممنهج المسلط باستمرار على الشعب الفلسطيني الأعزل".

قدس برس، 2015/9/17

### 55. العربي يطالب بالعمل على التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية والسورية

القاهرة - مراد فتحي: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور نبيل العربي، يوم الأربعاء، أن الأمانة العامة تبذل جهودًا مضنية من أجل دعم العمل العربي المشترك في مجال النهوض بالمرأة والتمكين الاقتصادي لها، مطالبًا بضرورة العمل من أجل التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية والسورية في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة.

وقال الدكتور نبيل العربي، في كلمة له ألقاها خلال افتتاح أعمال المنتدى الإقليمي للتمكين الاقتصادي للمرأة والتي بدأت أعماله اليوم بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، إن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري أقر في اجتماعه الأخير إعلان القاهرة للمرأة العربية والخطة الاستراتيجية للنهوض بالمرأة العربية لما بعد 2015 ومن المنتظر أن يتم رفعها لل قمة العربية المقبلة المقررة في مارس المقبل بالمغرب لاعتمادها كخطة عمل إقليمية.

الشرق، الدوحة، 2015/9/16



## 56. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: المرابطون في الأقصى يجاهدون نيابة عن الأمة

أكد عضو الأمانة العامة لـ "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" الدكتور أحمد الريسوني، على أن "خطوة الاحتلال الأخيرة بطرد المرابطين والمعتكفين، تؤكد أن الاحتلال منذ وضع يده على الأقصى يغتتم الفرص ليسيطر على المسجد ويطرده منه المسلمين، ويقطع الطرق عليهم، ويمكن لليهود تمكيننا نهائياً".

وأشار الريسوني في تصريحات له أذاعها القسم الإعلامي للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، يوم الخميس (17/9)، أن "هذه المساعي المتواصلة لمنع المصلين والمعتكفين من الأقصى هدفها تقليل فرص تمكين الفلسطينيين من مسجدهم والتمكين للصهاينة"، وقال: "على المسلمين أن ينتبهوا فهذه خطوة ليست جديدة، خاصة حينما يكون العالم الإسلامي منهما في مصائبه وكوارثه تغتتم إسرائيل الفرصة لتتقدم .. فيجب على المسلمين جميعاً شعوباً وقادة أن ينتبهوا لهذا الواقع اليومي الجديد ونحن عن ذلك غافلون للأسف الشديد".

وعن واجب المسلمين تجاه الأقصى، قال الريسوني "على المسلمين من خارج القدس أن يكونوا مناصرين وأن يجعلوا القضية حية في إعلامهم وتعليمهم ومساجدهم لكي لا تموت هذه القضية ولكي لا نقترب قلوب المسلمين وعواطفهم تجاه المسجد الأقصى".

قدس برس، 2015/9/17

## 57. أردوغان معلقاً على اقتحام الأقصى: الحكومة الإسرائيلية تقوم بخطوة خاطئة للغاية

أنقرة-مراسلون: قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، في تعليق منه على الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، "أعتقد أن الحكومة الإسرائيلية تقوم بخطوة خاطئة للغاية، وستسبب بأضرار بالغة للشرق الأوسط".

جاء ذلك في حوار أجرته معه قناة "TRT" التركية، مساء أمس الأربعاء، أعرب فيه عن أمنياته بحل المسألة في أقرب وقت وإلا فإن ذلك لا يبشر بالخير، على حد وصفه، لافتاً إلى أن "عمليات تدنيس المسجد الأقصى وصلت إلى مستويات لا يمكن تفسيرها".

وأشار "أردوغان" إلى أن قرابة 20 شخصاً أصيبوا في الاقتحام الأول للأقصى، فيما أصيب 35 شخصاً في اقتحامات التي جرت أمس، وأمس الأول، مبيناً أنه بحث الموضوع مع الرئيس الفلسطيني "محمود عباس"، و"خالد مشعل" رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية

"حماس"، إضافة إلى العاهل السعودي "سلمان بن عبد العزيز آل سعود"، والأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون"، والمستشارة الألمانية "أنجيلا ميركل".

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/9/17

### 58. مجلس الأمن يدعو لوقف العنف بالقدس

أعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه البالغ إزاء تصاعد التوتر في القدس، ودعا لوقف العنف وتجنب الأعمال الاستفزازية هناك.

ودعا مجلس الأمن في بيان له إلى الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن للمسجد الأقصى، كما طالب بالوقف الفوري لكل أشكال العنف والتوتر في محيط الحرم القدسي.

وحث مجلس الأمن جميع الأطراف على العمل بتعاون لخفض التوترات والعنف والامتناع عن التحريض والأعمال الاستفزازية.

وقال مراسل الجزيرة في نيويورك رائد فقيه إن البيان صدر بعد مناقشات استمرت لمدة ثلاثة أيام بين الولايات المتحدة والأردن بصفته ممثل المجموعة العربية في مجلس الأمن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/18

### 59. مبعوث أممي يحذر من حرب مدمرة في المنطقة ويدعو إلى تقليص الاستفزازات في القدس

غزة - فتحي صباح: حذر المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، ممثل الأمين العام في فلسطين نيكولاي ملادينوف، من أن حرباً جديدة في المنطقة ستكون مدمرة، وعبر عن قلقه وقلق الأمم المتحدة من التصعيد الإسرائيلي الأخير في مدينة القدس المحتلة، معتبراً أن ما يجري في القدس "يشجع على التطرف".

وكشفت مصادر موثوقة لـ "الحياة" عن أن ملادينوف التقى خلال زيارته غزة أمس، لوضع ساعات نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية للمرة الأولى منذ توليه منصبه في آذار/مارس الماضي.

وطالب ملادينوف خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في مقره بمدينة غزة، بـ "تقليص حدة التوتر والأعمال الاستفزازية، والحفاظ على المشاعر والاهتمام والعلاقة بمدينة القدس"، مشدداً على ضرورة "عدم تغيير الوضع القائم في القدس واحترام الاتفاق بين الأردن وإسرائيل على إدارة الأماكن المقدسة".

وأوضح أن الأمم المتحدة ستكثف جهودها في هذا الإطار وفي البحث عن حلول عملية لمشاكل وأزمات قطاع غزة الإنسانية والاقتصادية. وأشار إلى أنه سيتم عقد اجتماع قريب مع مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين للبحث عن حلول عملية لمعالجة مشكلة الكهرباء والمياه وإعادة الإعمار في قطاع غزة بعد الحرب الأخيرة". ولفت إلى وجود "ترتيبات حقيقية (لم يُفصح عنها) مع إسرائيل لتحسين الوضع الاقتصادي في قطاع غزة".

وردا على سؤال لـ "الحياة" حول احتمال اندلاع حرب جديدة في المنطقة، قال ملادينوف إن من واجبه "التحذير من الخطر ومنع التصعيد"، معتبرا أن التصعيد "يؤدي إلى زيادة التطرف. وعندما لا يكون هناك أمل ولا تقدم يصبح الناس ضحايا للتطرف".

كما شدد على أن أي حرب جديدة في المنطقة "ستكون مدمرة، وعلى الفصائل الفلسطينية المعنية أن يكون واضحا لها أن من المصلحة تقتضي الحفاظ على الهدوء في غزة"، معرباً عن اعتقاده بأن "كل الأطراف المعنية باستمرار الهدوء في غزة".

وكان ملادينوف التقى في مدينة غزة أمس مع إسماعيل هنية لبحث سبل دفع عملية المصالحة الفلسطينية إلى أمام.

وقالت المصادر ذاتها لـ "الحياة" إن ملادينوف بحث مع هنية سبل تمكين حكومة التوافق الوطني الفلسطينية برئاسة رامى الحمد الله من بسط سيطرتها على القطاع والعمل بحرية، وتسليم المعابر لها.

وأضافت أن هنية وافق على ذلك وفق ضمانات تكفل دفع رواتب موظفي الحكومة التي ترأسها منذ عام 2006 وحتى تشكيل حكومة التوافق في الثاني من حزيران (يونيو) 2014، البالغ عددهم نحو 40 ألف موظف.

الحياة، لندن، 2015/9/18

## 60. بان كي مون لـ "القدس العربي": نعم هناك دول تخترق القانون الدولي

نيويورك - عبد الحميد صيام: وجهت "القدس العربي" سؤالاً للأمم المتحدة للعام للأمم المتحدة بان كي مون في مؤتمره الصحفي السنوي مع إفتاح دورة الجمعية العامة في دورتها السبعين، حول دولة واحدة تقف فوق القانون تقول لها الأمم المتحدة أوقفى الاستيطان فلا تلتزم وتستمر في الاستيطان وتقول لها الأمم المتحدة أوقفى بناء الجدار العازل ولا تكترث لتلك الدعوة وتستمر في بناء الجدار وتقول لها الأمم المتحدة يجب أن تتضمنى لاتفاقية حظر الانتشار النووي ولا تستمع لتلك الدعوة وتقول لها

الأمم المتحدة لا يجوز سجن واعتقال نحو ستة ألف دون محاكمة ومع هذا لا تلتزم. ما العمل مع هذه الدولة التي تعتبر نفسها فوق القانون الدولي؟  
فقال الأمين العام إنه المبدأ الرئيسي العام هو أن كل دولة عضو يجب أن تلتزم بكافة القرارات ويجب ألا يكون هناك دولة فوق القانون أو تحت القانون. لقد شاهدنا عددا من الدول تتأخر في تنفيذ القرارات أو لا تلتزم بها. إنني أوافق مع الطرح الذي تقدمت به بأن هناك دولا لم تلتزم بتنفيذ القرارات بمصادقية. ولذا فمن الضروري أن نساعد الإسرائيليين والفلسطينيين ليجلسوا مع بعضهم البعض.

القدس العربي، لندن، 2015/9/18

## 61. آيسلندا: مقاطعة المنتوجات الإسرائيلية ستبقى سارية طالما واصلت إسرائيل احتلال الأراضي الفلسطينية

رام الله- فادي أبو سعدى: قررت بلدية ريكيافيك عاصمة آيسلندا مقاطعة المنتجات الإسرائيلية. وحدد القرار أن المقاطعة ستبقى سارية طالما واصلت إسرائيل احتلال الأراضي الفلسطينية. وحسب تقرير نشرته "مجلة آيسلندا" فإن القرار الرمزي يهدف الى إثبات دعم البلدية للدولة الفلسطينية ومعارضة سياسة الأبرتهويد الإسرائيلي.

وطرحت مشروع القرار عضو المجلس البلدي عن التحالف الاشتراكي الديمقراطي بيورك فيلهالم سدوتير. وقالت عضو المجلس البلدي سولي طومسو دوتير لراديو RUV المحلي إن الهدف من القرار هو الضغط على إسرائيل كي تتوقف عن الاحتلال. وقالت إن البلدية قد تقاطع الدول الأخرى التي تخرق حقوق الإنسان.

وكان الاتحاد الأوروبي قد حذر من مغبة مواصلة إسرائيل استفزازاتها. وجاء التحذير في بيان المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية مايا كوسيانسييتش، منوهة فيه بأن خطورة التصعيد الإسرائيلي خصوصا مع اقتراب عيد الأضحى لدى المسلمين كما جاء في البيان.

القدس العربي، لندن، 2015/9/18

## 62. لماذا تحتاج اقتصادات أوروبا للمهاجرين؟

صباح نعوش: انتقل عدد سكان الاتحاد الأوروبي من 8.506 ملايين نسمة مطلع العام 2014 إلى 508.1 ملايين مطلع العام 2015 (إحصاءات يوروستات). هنالك إذن زيادة قدرها 1.3 مليون نسمة، أي بنسبة 0.25% وهي ضئيلة بمختلف المقاييس. والقسط الأكبر منها وقدره 900 ألف نسمة يعود إلى الزيادة الصافية للمهاجرين.

بمعنى آخر إذا استثنينا المهاجرين تصبح الزيادة الأوروبية 400 ألف نسمة أي 0.07%. إنها أزمة سكانية حقيقية تترتب عليها نتائج اقتصادية خطيرة ترتبط بهبوط معدل النمو الاقتصادي وانخفاض حصيلة الضرائب.

سجلت دول أوروبية تراجعاً في عدد سكانها الأصليين، ويتعلق الأمر بألمانيا في المقام الأول التي تمثل أكبر اقتصاد أوروبي. ففي عام 2014 بلغت ولادات الألمان 710 آلاف ولادة، في حين وصلت وفياتهم إلى 870 ألف وفاة، أي أن عدد سكانهم يتناقص سنوياً بنحو 160 ألف نسمة. وأما الزيادة الكلية (من 80.7 مليون نسمة مطلع العام الماضي إلى 81.1 مليوناً مطلع العام الجاري) فتعود إلى الزيادة الصافية للمهاجرين البالغة 560 ألف نسمة.

يدرك الألمان جيداً أن استمرار هذه الوتيرة السكانية سيقود من الناحية الاقتصادية إلى انخفاض الإنتاجية في جميع الميادين وتباطؤ الطلب وبالتالي تراجع النمو. وسيؤدي من الناحية المالية إلى تزايد المتقاعدين مقارنة بدافعي الضرائب، ولن تستطيع حصيلة الضرائب (المصدر الأساسي للإيرادات في جميع الدول الأوروبية) تمويل الإنفاق العام على نحو سليم.

لذلك لا يمكن لألمانيا معالجة مشاكلها السكانية وبالتالي أزمته الاقتصادية إلا بالاستعانة بالمهاجرين، وهذا يفسر رغبتها في استقبال أعداد كبيرة من الأجانب.

وبسبب قلة الشباب الألمان ونتيجة لعوامل اقتصادية أخرى، تسجل الدولة بطالة شبابية قدرها 8% فقط، في حين تصل النسبة إلى 42% في إيطاليا و50% في إسبانيا، وهو ما يفسر اتجاه ألمانيا نحو استقبال أعداد إضافية من المهاجرين الشباب، سواء من جنوب وشرق أوروبا أو من الشرق الأوسط. ولا يوجد لديها حل آخر.

في الوقت الحاضر، يبلغ العدد الكلي للمهاجرين في ألمانيا 8.1 ملايين شخص، ويمثل الأتراك (1.5 مليون) أكبر جالية في أوروبا، وأما الجالية المغربية (210 آلاف) فهي أكبر جالية عربية في ألمانيا، تليها السورية والعراقية. وسيرتفع عدد السوريين والعراقيين ارتفاعاً كبيراً في الأشهر القليلة القادمة.

وأما بريطانيا فلا تعاني من نقص سكاني حاد كما هو حال ألمانيا، ففي العام 2014 بلغ عدد ولادات البريطانيين الأصليين 776 ألفاً وعدد وفياتهم 570 ألفاً. وسجلت فرنسا نتيجة أفضل نسبياً. وتأتي زيادة المهاجرين المقيمين في هاتين الدولتين لترفع الزيادة الكلية للسكان.

لذلك يختلف موقفهما إزاء المهاجرين الجدد مقارنة بألمانيا، فقد استقبلت الأخيرة في الأسبوعين الأولين من سبتمبر/أيلول الجاري 63 ألف مهاجر جديد، في حين صرحت فرنسا بأنها تنوي استقبال 24 ألف مهاجر في سنتين، وتفضل بعض مدنها مسيحيي العراق وسوريا.

ويختلف الوضع كذلك في اليونان والبرتغال وإسبانيا والمجر وبلغاريا ورومانيا، إذ يشهد سكانها والمهاجرون القدامى انخفاضا واضحا، لكن هذه الدول الست لا ترى في استقبال مهاجرين جدد معالجة لمشاكلها الاقتصادية، بل بالعكس تجد في تصدير اليد العاملة نفسا جديدا لماليتها المختلفة. ويتوقف إذن قبول المهاجرين على التركيبة السكانية وعلى المقدرة الاقتصادية لكل بلد أوروبي، وأحيانا على رغبة السلطات المحلية في المدن. كما أن التدفق الجماعي للأجانب يولد سخطا شعبيا ويدفع الحكومات إلى وضع معايير صارمة للاستقبال تحكمها الحصص، وإقامة حواجز على حدود كل دولة أوروبية قد تكون مخالفة لمقتضيات منطقة شنغن.

### خصوبة المرأة العربية المهاجرة

من المعتقدات السائدة في أوروبا أن معدل خصوبة المرأة العربية أعلى بكثير من معدل خصوبة المرأة الأوروبية. لا شك في أن هذا المعتقد صحيح، لكن المبالغة فيه تقود إلى استنتاجات سياسية ودينية خاطئة. يقول الفرنسيون إن معدل خصوبة المرأة من أصول فرنسية 1.8 طفل، مقابل 8.1 أطفال للمرأة المهاجرة من أصول عربية إسلامية.

ويجد المرء سهولة في تلقي هذين الرقمين لأنهما معكوسان، وفي تقدير الفرنسيين سيقود هذا الوضع إلى ارتفاع عدد المسلمين الحاصلين على الجنسية بسبب ولادتهم على الأراضي الفرنسية، فيصبح الإسلام بعد أربعة عقود فقط الدين الأول في فرنسا. ويراد من هذا الطرح أيضا الإشارة بصراحة إلى حصول العائلات المهاجرة العربية الأصل على إعانات مالية ورعاية صحية مجانية وامتيازات اجتماعية تفوق بكثير تلك التي تحصل عليها العائلات من أصول فرنسية.

هذا المعطى الأخير يثير نقمة شديدة على المهاجرين العرب، بخاصة تحت الظروف المالية الصعبة الناجمة عن الأزمة الاقتصادية. ويترتب على ذلك نتيجة مفادها أن هناك فائضا من المهاجرين القدامى، ومن الضروري الكف عن استقطاب أعداد جديدة من الأجانب. ومما لا شك فيه أن هذه الاستنتاجات لا تقتصر على فرنسا، بل تشمل أيضا أغلب الدول الأوروبية.

والواقع عند العودة إلى إحصاءات البنك الدولي نجد أن الرقم القياسي العالمي لمعدل الخصوبة هو ستة أطفال لكل امرأة، وهو مسجل في سبع دول في العالم فقط وهي مالي وبوروندي وأنغولا والصومال ونيجيريا والنيجر وتشاد. وأما معدل خصوبة المرأة العربية المهاجرة إلى أوروبا فلا تتجاوز 2.8 طفل، وهو ما يساوي المعدل العام في بلدها الأصلي كالمغرب والجزائر وسوريا ومصر، علماب أن معدل خصوبة المرأة الفرنسية حسب هذه الإحصاءات هو طفلان وليس 1.8 طفل.

وبالتالي فإن المساعدات التي تحصل عليها العائلة العربية المهاجرة لا تزيد كثيرا عن تلك التي تحصل عليها العائلة الفرنسية، وهذا يعني كذلك أن البلدان الأوروبية ستحتاج بصورة دورية إلى أعداد جديدة من المهاجرين.

### الضرائب مقابل المساعدات

لا يستطيع المهاجر العربي أن يعيش حياة سعيدة في أوروبا من الزاويتين الاقتصادية والاجتماعية إلا إذا كانت ضرائب الدخل التي يدفعها تفوق المساعدات التي يحصل عليها، ويتحقق ذلك بالعمل فقط. ففي أغلب الأحيان يتخذ الأوروبيون موقفا من جالية معينة نتيجة هذه المعادلة التي تظهرها بحوث وإحصاءات دورية.

وحسب بعض الدراسات (التي يتعين التعامل معها بحذر) أضاف المهاجرون الأوروبيون القادمون إلى بريطانيا إيرادات صافية قدرها عشرون مليار جنيه إسترليني (30.8 مليار دولار) إلى ميزانية الدولة في الفترة بين عامي 2001 و 2011. وجاء القسط الأكبر من هذه المساهمة من القادمين من غرب أوروبا الذين دفعوا ضرائب تزيد بنسبة 64% مقارنة بالإعانات التي حصلوا عليها.

وتهبط النسبة إلى 12% فيما يخص القادمين من شرق أوروبا، بينما كبد المهاجرون غير الأوروبيين خسارة لمالية بريطانيا قدرها 118 مليار جنيه إسترليني (182 مليار دولار) بين عامي 1995 و 2011. لقد هاجر المغاربة والجزائريون والتونسيون والمصريون واللبنانيون لأسباب اقتصادية بحتة. ولا تقتصر هجرتهم على العيش في الخارج، بل تشمل كذلك تحويل قسط من دخولهم إلى بلدانهم الأصلية للاستثمار فيها أو لمساعدة عائلاتهم أو لقضاء فترات العطلة فيها. ففي العام 2014 حوّل المغاربة المقيمون بأوروبا 6.2 مليارات دولار إلى بلدهم، وهي ضعف حصيلة صادرات المغرب من الفوسفات. ووصل المبلغ الكلي لتحويلات جميع المهاجرين المقيمين بأوروبا إلى 127.5 مليار دولار. وأما السوريون والعراقيون فيهاجرون حاليا بصورة جماعية لأسباب اقتصادية وسياسية. لم يترك كل منهم بلده ليحول إليه الأموال، بل هرب مع عائلته للتخلص من الأزمة الأمنية والضائقة المالية والكارثة الإنسانية التي أسهمت بها مساهمة فاعلة الولايات المتحدة ودول أوروبية. هاجر ومعه جميع مدخراته، لذلك لن يرهق هؤلاء مالية الدولة التي هاجروا إليها، وهكذا فإن هجرة المغربي مكسب للجميع في حين أن هجرة السوري والعراقي خسارة على الأقل لمالية بلديهما.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/17

### 63. الفوضى الأمنية في نابلس تؤرق السلطة الفلسطينية

عدنان أبو عامر

في حادث مفاجئ بعد ظهر يوم 15 أيلول/سبتمبر، أقدم مسلحون مجهولون على مهاجمة سيارة نقل أموال تابعة لبنك "الاستثمار الفلسطيني" عند مدخل بلدة بير نابلا، قرب مدينة رام الله في وسط الضفة الغربية، وتمكنوا من الاستيلاء على مبالغ مالية تقدر بـ2.5 مليون شيكل إسرائيلي و200 ألف دولار أميركي، فيما شهدت مدينة جنين ليلة 15 أيلول/سبتمبر حالة من الفوضى الأمنية، تخللها إطلاق مسلحين مجهولين النار على قوات الأمن الفلسطينية أدى لإصابة عدد منهم بجروح.

#### تيارات متصارعة

هذا الحادث يسلط الضوء على حال الفلتان الأمني، التي تسود الضفة الغربية في الأشهر الأخيرة منذ بداية عام 2015، لا سيما في بعض المدن الرئيسية مثل جنين ونابلس في شمال الضفة، سواء كان على خلفيات مشاكل عائلية أم اشتباكات بين مسلحين من "فتح" والأجهزة الأمنية. وإن تدهور الوضع الأمني في الضفة الغربية دفع رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله إلى عقد جلسة في 14 أيلول/سبتمبر، لقادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية للاطلاع على الأوضاع الأمنية في الضفة.

وأبلغ مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، رفض الكشف عن هويته، "المونيتور" بأنّ مظاهر الفلتان الأمني في الضفة الغربية حصدت منذ عام 2015 حوالي 26 قتيلاً فلسطينياً، وكانت حصّة مدينة نابلس لوحدها 7 قتلى، وغالبية المتورّطين في أحداث الفوضى الأمنية من عناصر الأجهزة الأمنية". وإنّ التوتر الأمني، الذي يسود نابلس دفع الأجهزة الأمنية الفلسطينية في 5 أيلول/سبتمبر إلى بدء حملة أمنية لاجتثاث الفلتان الأمني فيها، واستقدمت قوات معززة للمدينة تضم 3 فرق أمنية مدربة في الأردن، فيما هدّد محافظ نابلس أكرم الرجوب في لقاء صحفي بـ5 أيلول/سبتمبر العناصر المتسببة بالفلتان الأمني بالملاحقة والاعتقال، لأنّ الفوضى الأمنية أصبحت لا نطاق في المدينة. كما أنّ تزايد الفلتان الأمني في الضفة، دفع عضو المجلس التشريعي عن "فتح" حسام خضر من نابلس، إلى أن يشنّ عبر "المونيتور" هجوماً حاداً على الرئيس محمود عباس، لأنّه "يتجاهل الفلتان المسلح، وتجارة المخدرات في نابلس، ومستشاروه يخفون حقيقة التسيّب الأمني عنه، ولا يضعونه في صورة واقع الأراضي الفلسطينية".

ومنذ قدوم السلطة الفلسطينية في عام 1994 تشهد نابلس تنافراً واضحاً بين قياداتها الأمنية والسياسية، لا سيما بين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير غسان الشكعة، وهو رئيس البلدية



السابق الذي استقال في 10 آب/أغسطس إثر احتجاجات شعبية على سوء خدمات البلدية، وبين عضو اللجنة المركزيّة لـ"فتح" محمود العالول، وهو المحافظ السابق للمدينة، بجانب الصراع بين أكرم الرجوب وعضو المجلس التشريعيّ عن "فتح" جمال الطيراوي، ويتورط في الفوضى الأمنية التي تعيشها الضفة الغربية محمّد دحلان، القياديّ الفتاويّ من غزّة، الذي بات له تأثير واضح في الضفة، عبر تحالفه مع غسان الشكعة وجمال الطيراوي.

وتمتلك هذه الأطراف الأربعة عناصر قوّة أمنيّة ودوائر نفوذ سياسيّة كبيرة، فالشكعة رئيس بلدية سابق، والعالول لديه تاريخ كفاحيّ ضد إسرائيل منذ التحاقه في فتح منذ سنوات السبعينات والثمانينات، وخاض معارك ضدها في الأردن ولبنان خلال هذه الفترة، ودحلان يمتلك موارد ماليّة يستطيع من خلالها شراء ولاءات تنظيميّة داخل "فتح". وهذا التناظر يلقي بظلال سلبية على مخيمات اللاجئين في نابلس، خصوصاً بلاطة، عقب تدخّل مسلّحين تابعين لكثائب شهداء الأقصى الجناح المسلّح لـ"فتح"، الذين ينضمون لأحد أطراف الصراع، ويصدرون بيانات متبادلة، ويخوضون اشتباكات مسلحة منذ بداية 2015.

تزداد خطورة الفوضى الأمنية في مخيمات اللاجئين بالضفة الغربية، لأنها تعاني إهمالاً خدماتياً من قبل البلديات، ولا تحظى بالرعاية اللازمة من قبل السلطة الفلسطينية، مما يزيد من احتقان الفلسطينيين الذين يبذلون تضامناً في بعض الأحيان مع المسلحين ضد أجهزة الأمن الفلسطينية في الأشهر الأخيرة.

وإنّ مراجعة سريعة لأحداث الفلتان الأمنيّ في الأشهر الأخيرة، تؤكّد أنّ الفوضى الأمنيّة شملت مدناً عدّة في الضفة الغربية، فقد شهدت المنطقة الشرقيّة من نابلس، في 5 شباط/فبراير، اشتباكات مسلّحة بين عناصر أجهزة الأمن الفلسطينية ومسلّحين من "فتح"، استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة. ثمّ أقدم شبّان من مخيم بلاطة في 25 نيسان/أبريل على خطف سلاح أحد عناصر جهاز المخابرات العامّة، إثر شجار وقع بينهما في وسط نابلس.

### غياب عباس

وفي 24 أيّار/مايو، هدّدت كتائب شهداء الأقصى في نابلس المسؤول في جهاز الاستخبارات العسكريّة المقدم عبد الحكيم وادي بالقتل، لاتّهامه بالعمالة للمخابرات الإسرائيليّة، فيما شهد مخيم بلاطة مساء 25 أيّار/مايو اشتباكات عنيفة بين أجهزة الأمن الفلسطينية والمسلحين بعد محاولتها اقتحام المخيم لاعتقال أحد المطلوبين لديها. كما اندلعت في مدينة طولكرم بـ13 حزيران/يونيو

اشتباكات عنيفة بين أجهزة الأمن الفلسطينية والعديد من عائلات المدينة التي دعت إلى مسيرة تضامنية مع أحد أبنائها المعتقل لدى جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية. وكان ملفتاً خلال أحداث الفوضى الأمنية التي تحياها مدن الضفة الغربية، إرسال عضو اللجنة المركزية لـ"فتح" والرئيس السابق لجهاز المخابرات العامة اللواء توفيق الطيراوي رسالة إلى محمود عباس في 15 آب/أغسطس، حذّر فيها من فوضى أمنية عارمة قد تجتاح الضفة الغربية. وأبلغ صحفي فلسطيني من نابلس، رفض الكشف عن هويته، "المونيتور" بأنّ "هناك حوادث أمنية في الضفة تسفر عن انتشار الاشتباكات المسلحة بسبب تجارة السلاح والمخدرات والسيارات، وحاولت السلطة الفلسطينية في الأشهر الماضية منذ بداية عام 2015، القيام بحملات أمنية عدّة لضبط الوضع الأمني في الضفة، بعد أن وصلت معلومات بأنّ دحلان يزوّد بعض المجموعات المسلحة بالعناد والذخيرة، وانضمام مخيمات أخرى إلى ظاهرة الفوضى الأمنية مثل: بلاطة، طوباس، عين بيت الماء، عسكر، والفارعة، نظراً لوصول ظاهرة انتشار المسلحين إليها، ورفض سكانها لما يعتبرونه اعتداءات تنفذها الأجهزة الأمنية الفلسطينية ضدهم".

وعلم "المونيتور" من مسئول فلسطيني في مكتب الرئيس عباس، أنّ النائبة في المجلس التشريعي عن "فتح" نجاه أبو بكر طالبت عباس "بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء ظواهر العنف الدموية التي ازدادت في المجتمع الفلسطيني، لأنّ هناك زيادة كبيرة فيها، وتخلّلتها تدمير ممتلكات عامة وخاصة".

وإنّ ظاهرة الفلتان الأمني في نابلس قد تتسبب في انهيار اقتصاد المدينة، حيث يتم إطلاق النار على المحال والمصالح التجارية ليلاً من المسلّحين، الذين ما زالوا يسيرون في شوارع المدينة ليل نهار من دون ملاحقة من الجهات الأمنية الفلسطينية.

وأخيراً، تعيش الضفة الغربية على صفيح ساخن من الفوضى الأمنية التي تزداد يوماً بعد يوم، وليس هناك من بوادر مشجعة للقضاء عليها أو التخفيف منها، وسط تقديرات بازديادها إذا غادر عباس المشهد السياسي من دون ترتيبات أمنية وسياسية متفق عليها مع قادة "فتح"، ممّا يفسح المجال لتحذيرات بنشوء مناطق نفوذ أمنية منعزلة عن بعضها البعض داخل الضفة الغربية.

المونيتور، 2015/9/17

## 64. إسرائيل من إجهاض حل الدولتين إلى التعامل جدياً مع حل الدولة الواحدة

د. عبد الحميد صيام

قبل أيام مرت الذكرى الثانية والعشرون لاتفاقية أوسلو المشؤومة، التي أدت إلى الوضع المأساوي الحالي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني. وأبرز مظاهر المأساة الانقسام الحاصل حالياً بين غزة والضفة الغربية.

فغزة بعد أن خاضت أربع حروب بين عامي 2006 و2014 خضع الآن لحصار شامل من البر والبحر والجو تشترك في تنفيذه أياد عربية لسد الثغرات التي لا تستطيع إسرائيل السيطرة عليها. أما الضفة الغربية فقد التهمت أراضيها المستوطنات والطرق الالتفافية والجدار، ولم يبق منها ما يمكن أن يقام عليها أي كيان صالح للحياة. أما بالنسبة للقدس فقد جرت عملية التهويد بوتيرة عالية، وباستخدام عدد من الإجراءات كي تتم السيطرة المطلقة على منطقة القدس الكبرى، التي تشمل منطقة تعادل ثلث الضفة الغربية، من بيت لحم جنوباً ومخيم قلندية شمالاً، وصولاً إلى البحر الميت شرقاً. الحقيقة التي يلمسها كل من يزور فلسطين أن إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة ومترابطة وذات سيادة وقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية إلى جانب إسرائيل أصبح أمراً شبه مستحيل، ومن يقول بغير ذلك فهو يخدع نفسه أو يشترك في مؤامرة تعميم الوهم التي أتقنها جماعة أوسلو من تقدم منهم ومن تأخر، عندما بشرونا بأن الاتفاق سيؤدي إلى قيام دولة مستقلة ووقف الاستيطان وإطلاق السجناء ووقف مصادرة الأراضي، وها نحن بعد 22 سنة لم يبق من الأرض شيء تقام عليه الدولة.

### حل الدولة الواحدة

إذا انطلقنا من فرضية أن قيام دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل على الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية أصبح في حكم العدم نسأل السؤال التالي: ما هو البديل؟ كثير من الكتاب والسياسيين طرحوا فكرة قيام دولة واحدة أو دولة ثنائية الجنسية كبديل لحل الدولتين ومن منطلقين مختلفين: المنطلق الأيديولوجي الذي ميز أدبيات الثورة الفلسطينية في بداياته ومنطلق براغماتي حديث يعود لفكرة الدولة الواحدة على أساس أن إمكانية قيام الدولتين أصبح مستحيلاً. لقد كانت حركة فتح أول من طرح فكرة الدولة الديمقراطية الواحدة، عندما كان مطلوباً منها كحركة تمثل الشعب الفلسطيني وقواه الثورية آنذاك أن تقدم بديلاً حضارياً لموضوع تهجير اليهود من فلسطين، في حال انتصار الثورة الفلسطينية. وقيل آنذاك إن هناك يهوداً غير صهاينة يريدون أن يعيشوا بسلام مع جيرانهم العرب. فكان حل الدولة الديمقراطية العلمانية التي يتساوى فيها المواطنون

جميعا بغض النظر عن أعراقهم وأديانهم وألوانهم هو الأكثر موضوعية، خاصة أن كثيرا من قوى اليسار الأوروبي كانت تقف مع الشعب الفلسطيني وتؤيد ثورته. وقد أعلنت حركة فتح في شهر يناير 1969 رسميا "أن معركتها ليست مع اليهود بل ضد الكيان الإسرائيلي العنصري الشوقراطي". ثم تبنت منظمة التحرير الفلسطينية هذا الطرح الأيديولوجي في دورة المجلس الوطني الخامس في شهر فبراير 1969، حيث جاء في أحد قرارات المجلس أن هدف منظمة التحرير "إقامة مجتمع حر وديمقراطي في فلسطين لكل الفلسطينيين، سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين أو يهودا". لقد ظلت فكرة فلسطين الديمقراطية العلمانية، النظرية الرائجة في أدبيات الثورة إلى أن تم التغيير الجذري رسميا عام 1974، عندما اعتمد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشرة مشروع النقاط العشر، الذي كان بداية التراجع عن برنامج التحرير والولوع في أوامم التسوية التي أوصلت الثورة الفلسطينية إلى مأزق أوصلو.

أما الطرح الحديث لقيام دولة واحدة ثنائية الجنسية فهي فكرة براغماتية تختلف تماما عن النظرية الأولى، وتقوم أساسا على أن إسرائيل الصهيونية وفلسطين العربية تعيشان تحت سقف واحد، كل يدير شؤونه بنفسه ويشتركان في الاقتصاد والمشاريع والتنمية والبيئة وغيرها، ولكن لكل كيان نظامه التعليمي والقضائي والتشريعي على طريقة البوسنة والهرسك، أو على طريق تشيكوسلوفاكيا سابقا، التي جمعت شعبي التشيك والسلوفاك في دولة واحدة. وقد بدأ بعض الأكاديميين في الولايات المتحدة وبريطانيا بطرح الفكرة، بعد أن تأكد للجميع أن المستوطنات قد منعت وإلى الأبد قيام دولة فلسطينية مستقلة، وأن شرط قيام الدولة هو تفكيك المستوطنات كليا، وهو أمر غير عملي، خاصة أن هناك كتلا استيطانية كبرى تحولت إلى مدن كبيرة، لاسيما معالية أدوميم شرق القدس وبيسغات زيف شمال القدس وأرييل قرب نابلس وكريات أربع قرب الخليل. وقد عادت رموز أوصلو وتقبلت فكرة بقاء هذه الكتل في مكانها مقابل تبادل الأراضي وكان أحد هؤلاء الرموز يتذاكى عندما يعلن وهو يرفع سبابته إشارة للجديّة "تبادل أراضٍ مساوٍ في المساحة والقيمة".

نشر الأستاذ البريطاني اليهودي الماركسي بجامعة نيويورك، توني جادت، عام 2003 مقالا أثار كثيرا من التعليقات تحت عنوان "إسرائيل: البديل" قال فيه إن إسرائيل في طريقها لتكون دولة عدوانية متعصبة وتعتمد في هويتها على انتماء ديني معين، وهي تعيش الآن مفارقة تاريخية، وأن حل الدولتين قد فشل ولم يعد حلا عمليا قابلا للتطبيق، وأن الحل الصحيح والعملي هو الدولة الواحدة ثنائية الجنسية، بحيث يتساوى العرب واليهود في الحقوق والواجبات. كما كتب مقالا في جريدة "هارتس" عام 2006 بعنوان "الدولة التي لا تكبر" يشير فيه إلى أن مصداقية إسرائيل تتآكل وأنها في حالة انحدار متواصل منذ حرب عام 1967.

وقد بدأت المقالات والكتب وصفحات الرأي في الصحف تعمم فكرة قيام الدولة الواحدة ثنائية الجنسية. ومن أهم من أيد الفكرة الأكاديمي المشهور جون ميشماير الذي كتب بمشاركة ستيفن والت الكتاب الشهير "اللوبي الإسرائيلي وسياسة الولايات المتحدة الخارجية"، حيث نشر أيضا مقالا قال فيه إن الولايات المتحدة بدعمها لإسرائيل في إقامة مستوطنات تمنع قيام دولة فلسطينية قد ساعدت إسرائيل في ارتكاب "انتحار وطني" حيث سيشكل الفلسطينيون الغالبية في دولة واحدة ثنائية القومية. من الجانب العربي نشر أحمد قريع مقالا في "القدس العربي" يوم 17 مارس 2012 دعا فيه الشعب الفلسطيني لإعادة النظر في حل الدولة الواحدة، بعد أن فشل حل الدولتين. وقد اتهم قريع إسرائيل بقطع رأس حل الدولتين ولم يبق أمام الفلسطينيين إلا التوجه نحو اعتماد برنامج يقوم على حل الدولة الواحدة. وقال "إن حل الدولتين أقرب إلى الحرق في البحر، إن لم أقل ملهاة سياسية طويلة". وقال: "لقد تمكنت إسرائيل، القوة القائمة على الاحتلال، من قطع رأس حل الدولتين في القدس قبل أن تشرع في تمزيق أوصاله في الضفة الغربية وفي إبقاء الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة".

### مفهوم الدولة الواحدة عند الإسرائيليين

طرح فكرة الدولة الواحدة لم يعد من المحرمات في إسرائيل وهناك تياران واضحان يدعوان للتفكير الجاد في حل الدولة الواحدة ومن منطلقين مختلفين. هناك من يدعو للدولة الواحدة من منطلق حرصه على دولة إسرائيل، كي لا تتحول إلى دولة فصل عنصري (أبرثايد) على طريقة جنوب أفريقيا، وهذا يعني نهايتها، إذ أن العالم سيقف ضدها، وهناك من يدعو لقيام الدولة الواحدة بعد ضم الضفة الغربية تماما لدولة إسرائيل وإبقاء العرب في معازل والتضييق عليهم لدفع أعداد كبيرة منهم للهجرة وبالتالي تحل مشكلة الديموغرافيا.

يقول الكاتب يونانان عامير في مقال كتبه في 23 مارس 2015، إنه من العبث محاولة إقناع الرأي العام الإسرائيلي بحل الدولتين. إذن لم يبق أمام إسرائيل إلا حل الدولة الواحدة، خاصة أن هناك 500000 مستوطن يعيشون في مناطق ما بعد الخط الأخضر، ولا حل أمام إسرائيل إلا إعطاء حق المساواة التامة للجميع. في الكنيسيت يوجد 78 عضوا يعارضون قيام دولة فلسطينية ولا يؤيدها إلا خمسة أعضاء من كتلة ميرتس و24 من حزب المعسكر الصهيوني. كما أن غالبية استطلاعات الرأي العام لا تؤيد قيام دولة فلسطينية.

أما كارولين غليك الكاتبة في صحيفة "الجيروسالم بوست" فنشرت كتابا بعنوان "الحل الإسرائيلي" تقلل فيه من أهمية الخطر الديمغرافي في حالة إعلان دولة واحدة. تقول إن الإحصائيات الفلسطينية تبالغ في عدد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث لا يتجاوزون 4.1 مليون وضم هؤلاء لا

يعني خسارة الغالبية اليهودية. فدولة واحدة قائمة على القوانين والعادات والتقاليد اليهودية هي الحل الأمثل للوضع القائم. ومن الملاحظ أن غلاة اليمين الإسرائيلي الذين يدعون إلى قيام دولة واحدة يستثون غزة من عملية الضم، لأن نسبة السكان سترجح لصالح الفلسطينيين إذا ضمت غزة. إن ما يجري على الأرض الآن من تهويد للقدس وإطلاق يد المستوطنين لإرهاب الشعب الفلسطيني ومصادرة المزيد من الأراضي وهدم آلاف المنازل في منطقة (جيم) والتعامل مع غزة ككيان منفصل - كلها إشارات توضح أين اتجاه البوصلة الإسرائيلية بعد أن استطاعت أن تدفن حل الدولتين أمام عيون العالم ويغطاء من جماعة أوسلو الذين أوصلوا القضية الفلسطينية إلى هذا المأزق الوجودي.

القدس العربي، لندن، 2015/9/18

## 65. مع التطبيع.. ضد الربيع

### وائل فنديل

هل يملك الرسميون العرب شيئاً غير عبارات الاستنكار والإدانة، في مواجهة السيناريو الإسرائيلي (الرسمي) لاحتلال المسجد الأقصى، عن طريق خطة التقسيم المكاني والزمني؟ نعم يملكون الكثير، غير أن هذا الكثير لا يساوي شيئاً، إذا كان مكدساً في مخازن العجز وانعدام الإرادة.

صحيح أنه لا يكف الله نفساً إلا وسعها، ولم يعد في وسع هؤلاء إلا السعي بين واشنطن وموسكو، في كل كبيرة وصغيرة تخص العرب، غير أنه بالإمكان أن يقدّموا صنيعاً للأقصى ولفلسطين، إن سمحوا للأجيال الجديدة أن تعرف القصة وتحفظ الحكاية، على حقيقتها، لا على الكتالوج الأميركي. ليس مطلوباً منكم، أيها السادة، سوى المحافظة على الذاكرة، واحترام التاريخ.

لا نريد منكم تحرير الأقصى، فقط نرجوكم تحرير الوعي.

ليس مطلوباً أكثر من أن يكون من حق أبنائنا أن يحصلوا على كتاب في مادة التاريخ، تحمل صفحاته خارطة فلسطين.

ندرك أن الواقع العربي الراهن أوهن من أن يجعل أحداً يحلم بلحظة مواجهة، أو حتى "ترفة" رسمية ضد العريضة الإسرائيلية، في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، كل ما نرجوه أن يكون متاحاً للطفل العربي أن تحتوي حقيبته المدرسية على كتاب لتاريخ بلاده، ليس مستورداً من الخارج.

لا نريد أن نعكر سكون واقعكم الجميل السعيد، فقط نطمح أن تتركوا اللحم يقظاً وحيّاً في وجدان وذاكرة أجيال ستأتي، حتماً ستأتي، متمردة على أكاذيب التاريخ الذي يكتبه المطبّعون، في زمن بات فيه صوت المحتل الإسرائيلي أكثر تأثيراً في صناديق الاقتراع العربية.

نعلم أنهم لم يشبعوا انتقاماً بعد، من تلك اللحظة التي تجرّأ فيها العرب، وأسقطوا وهزّوا عروشاً تدين بالولاء لهم، وتتبعهم في طاعة، نعلم أنهم عادوا، متحكّمين في التعليم وفي الإعلام وفي الفتوى، غير أننا نستطيع أن نهمس في آذان صغارنا، بعد أن نُحكّم غلق الأبواب على أنفسنا، مخافة العسس، أن إسرائيل هي العدو الذي يحتل أرضنا وفضاءنا، وأن فلسطين عربية، وأن القدس كاملة عاصمتها. ندرك أن المعركة شديدة الصعوبة، وميزان القوى في صالحهم، لكن موازين اللحم في صالحنا بالتأكيد، إذ تكاد تكون معادلة حسابية صحيحة: كل دعاة التطبيع مع الكيان الصهيوني تجدهم ضد الربيع العربي.

انظر حولك، اسمع واقراً وتابع المواقف والتحوّلات، ستجد الأكثر ابتهاجاً بالثورات المضادة، المدعومة إسرائيليّاً، والتي جاءت لتحرق الربيع العربي المولود في 2011، هم معسكر الانسحاق أمام الإرادة الأميركية الصهيونية، والأوضح فجوراً في المناداة بالتطبيع مع الكيان المحتل، والأشدّ حماساً للتطبيعة مع "حماس" ومعاداة مشاريع المقاومة العربية.

وعلى ذلك، لن تكون متعسفاً لو استخدمت الموقف من إسرائيل، كأحدى أدوات قياس المسافة بين الشخص أو الحزب أو التيار، وثورات الربيع العربي، إذ في الغالب لن تجد تطبيعاً مع الربيع، ولن تجد ربيعاً مع التطبيع.

انظر إلى حالة النشوة التي تعترى علي سالم وعبد المنعم سعيد، وبارونات "جماعة كوبنهاجن" سيئة الذكر، وهم يكتبون عن انتصار أوغاد الثورات المضادة على ثورات الربيع العربي، ثم انظر إلى حالة الفرح القومي في الكيان الصهيوني بانكسار مشروع التغيير في الوطن العربي، ستشعر، للوهلة الأولى، وكأنك بصدد احتفالات بالثأر من الثورات، التي أعادت دراما حرق الأعلام الإسرائيلية، والهتاف ضد الاحتلال والزحف إلى الحدود، في محاولة لعبورها إلى فلسطين، للتصدي للعدوان.

كُتبت في هذا المعنى، مع أول إطلاقة من هذه النافذة قبل نحو عامين ما يلي "عندما أشرقت على العرب شمس الربيع، شعر الكيان الصهيوني بالصقيع، فانطلقت حناجر فتية تزار بالهتاف مجدداً لفلسطين، وانفتح كتاب الأرض والدم، وقرأ الجيل الجديد سطوراً من التاريخ المظمور تحت ركام عقود من الفساد والاستبداد، واستعاد الورد ذاكرة العبير، فهبت نساء الشوق لتحرير الأرض المحتلة، بعد أن رأى الشباب العربي، فيما يرى النائر، أن عملية تحرير للإنسان العربي قد تمت أو أوشكت".

إن الأكثر ارتباطاً بمشروع الانقلابات والثورات المضادة هم أيضاً الأكثر استعداداً للتطبيع مع العدو، تجددهم ليتبين للغاية في مسألة العلاقة مع إسرائيل، متشددين لآخر مدى، في ما يخص العلاقة مع "الإخوان" أو "حماس" أو أي مشروع يقاوم. هل هي المصادفة التي جعلت حزب النور السلفي في مصر، مثلاً، هو الأكثر ولاءً وطاعةً لسلطة الانقلاب، وفي الوقت نفسه، كان أول من أبدى استعداداً للسير على طريق التطبيع؟ في نهاية العام 2011، فوجئ الجميع بأقوال المتحدث باسم حزب النور السلفي المصري، في مقابلة غير مسبقة مع إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، يعلن فيها أن حزبه سيحترم اتفاقية السلام الموقعة مع إسرائيل عام 1979 "نحن لا نعارض الاتفاقية، لكننا نقول إن مصر ملتزمة بالمعاهدات التي وقعتها الحكومات السابقة". وحين سئل عن إمكانية قدوم إسرائيليين إلى مصر للسياحة، كان الرد "أي سائح يأتي إلى مصر سيكون مرحباً به بلا شك". وقتها، قامت الدنيا ولم تقعد، ونفى حزب النور علمه بهوية الإذاعة، لكنه لم ينف ما ورد بصوت المتحدث باسمه، وأظن أنك لو سألت أي "توري" آخر من هذا التيار الأليف الآن عن تصوّره للعلاقة مع الكيان الصهيوني، فلن يقول كلاماً مختلفاً.

العربي الجديد، لندن، 2015/9/18

## 66. انتفاضة ثالثة في القدس

أرييلا رينغل هوفمان

إذن ثمة انتفاضة في القدس شديدة، حيث إنها جبت حياة أناس، ونجحت في الصعود إلى العناوين الرئيسية. وهي لم تبدأ، أمس، وإذا اعتمدنا على معطيات الشرطة فهذا موضوع عمره سنة ونيف. كم نيفاً؟ منوط بمن تسألون - ذاك الذي رشقوا عليه حجراً أم رجل الإحصاء. في كل الأحوال فقد باتت الآن، وإن لم يوقع أحد بعد رسمياً على الاسم، انتفاضة ثالثة. ومثل حرب لبنان الثانية، يستغرق هضم الأمور والاعتراف بأن ما نراه هو بالفعل الأمر نفسه وقتاً. قبل أسبوعين كتبت عن ذلك هنا. هذا لا يصل إلى الصفحات الرئيسية في الصحيفة ولا تستهل به نشرات الأخبار. بعد ذلك أحصيت سلسلة طويلة من النماذج التي يفترض بها أن تثبت ما أزعمه: آلاف أحداث الاحترقات المقصودة، الإصابات القاسية والمتكررة للقطار الخفيف، مئات حالات رشق الحجارة والزجاجات الحارقة في الشهر، اضطرابات في الحرم، سيطرة على محطة شرطة هناك وكذا دواليك، كل ما يندرج في نهاية النهار ضمن التعريف المضني. كما اقتبست عن باحث كبير أوصى



بالامتناع عن استخدام الاصطلاح، لأن من شأن هذا أن يكون نبوءة تجسد نفسها. وأنهيت بالقول إن المشكلة ليست في تعريف الاسم بل انعدام الفعل، والتسليم بما يحصل.

وكانت هناك ردود فعل. ومثلما هي الحال دوماً، فإن البعض اتفق والبعض لم يتفق، احد ما - شخص مدعٍ يعتبر موضوع التماثل ضرورياً له وكان فيه يكمن الخلاص - ادعى ضدي بأنني ضربت نماذج على رشق الحجارة ولكن ليس على "تدفيع الثمن" على أنواعها، وآخرون كتبوا يقولون: "انعدام الفعل؟ آلاف الشرطة، جنود حرس الحدود، جنود النظامي ينشغلون في هذا".

صحيح أنه الآن ينشغل في هذا الشأن آلاف أفراد الشرطة والجنود، ومن شبه المؤكد أن هذا يجتذب زمن وجهد قسم كبير من كبار رجالات الشرطة والجيش. الكل منشغلون في المساعي لإطفاء الحريق، أو على الأقل للسيطرة عليه. الاحتمالات غير عالية ولكن إذا ما وعندما ينتهي هذا فانه لن يقال إننا نجحنا بالفعل، أو أن تشديد العقاب على راشقي الحجارة، أو أنه فرضت غرامات ثقيلة على أهالي الفتيان، أو أن وحدات مختارة من أجهزة الأمن أخرجت من البيوت واعتقلت في ظلمة الليل أولئك الذين اعتبرتهم زعماء الكفاح. مثال جيد على ذلك هو كفاح محمد علان، المعتقل الإداري المضرب عن الطعام والذي تسرح لتوه من المستشفى في نهاية كفاح طويل، واعتقل مجدداً. لا حاجة لان يكون المرء عبقرياً كي يقدر بأنه ليس فقط سيعود ليضرب عن الطعام، مثلما فعل حقا، بل سيجد نفسه على ما يبدو مرة أخرى في المستشفى، وإسرائيل ستجد نفسها في النقطة ذاتها بالضبط.

هذا هو الموضوع: آلاف أفراد الشرطة ممن تم استدعاؤهم في العيد لضمان سلامة المواطنين في القدس، في الطريق إليها وفي "المناطق"، ليسوا البرهان على أن انعدام الفعل. العكس هو الصحيح. هذا دليل على انعدام الفعل. فلو لم تكن حكومة إسرائيل ترد كل إمكانية للقيام بخطوة من التفاهم، التسوية - لكان بوسع أفراد الشرطة هؤلاء أن يحتفلوا مع أبناء عائلاتهم حول طاولة رأس السنة.

أن ندعو الآن أبو مازن إلى المحادثات، بل والإعلان بأن هذا بلا شروط مسبقة هو مهزلة حقا. فماذا يعني بلا شروط مسبقة؟ أي بلا أن يعملوا على تهدئة الخواطر؟ بلا أن نبذل نحن جهوداً للتهدئة؟ بلا أن نرى مثلاً أننا نفهم بأنه لا يمكن تحرير علان وفي الوقت ذاته اعتقاله مرة أخرى؟

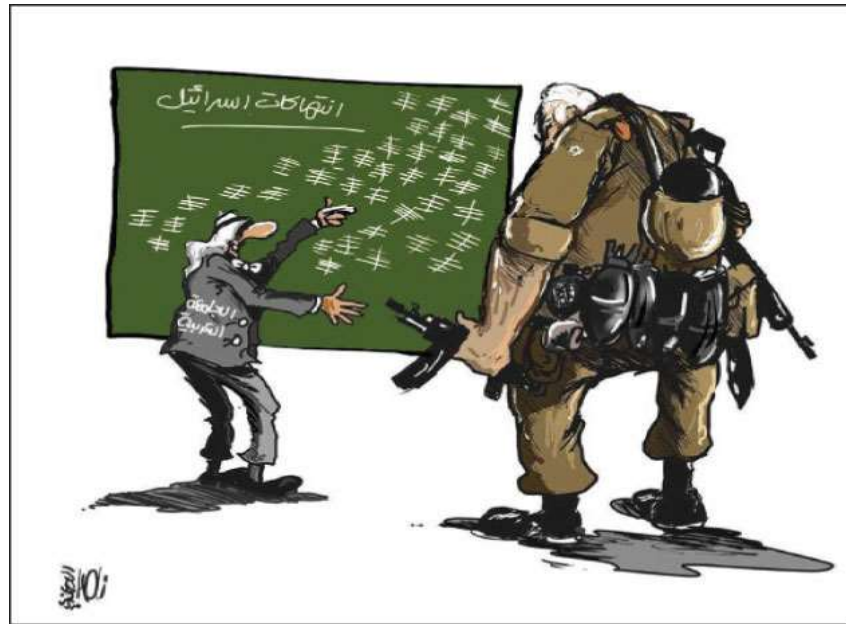
لقد انتهت الانتفاضة الأولى باتفاقات أوسلو، وانتهت الانتفاضة الثانية بإعادة احتلال الضفة وبناء جدار الفصل، ولكن أيضاً مع 1115 قتيلاً إسرائيلياً ونحو 8000 جريح ومع 4269 قتيلاً فلسطينياً ونحو 30000 جريح.

إذاً، على إسرائيل على ما يبدو أن تقرر كيف ستنتهي الانتفاضة الحالية. صحيح: ليس كل شيء منوطاً بنا. وفي ضوء الواقع في الشرق الأوسط، فإن أحداً لا يخطئ في التفكير في أنه بيدنا سنغير الأمور. ولكن، ولا يزال، ومهما يكن من كليشيه، فإن لرقصة التانغو هناك حاجة إلى اثنين.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2015/9/18

67. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2015/9/18